إجراءات التحقق من صحة الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي لدى جيل z وعلاقتها بتصنيف الذات لديهم

د.سارة طلعت عباس*

د. شرين محمد عبد المنعم*

د. إسراء فوزي محمد*

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على إجراءات تحقق جيل z من صحة الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتصنيف الذات لديهم، وذلك من خلال الدمج بين نظرية تصنيف الذات (Self-Categorization Theory) مع نموذج أفعال الجمهور للتحقق (Audience Acts of Authentication)، واعتمدت الدراسة على عينة متاحة الكترونيًا قوامها 500 مفردة من جيل z في المرحلة العمرية من ١٣: ٢٧ سنة من مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي، وكان من أهم النتائج: اهتمام جيل z باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول الأحداث الجارية بدرجة كبير، وذلك بنسبة ٦٦% من إجمالي مفردات العينة، وجاء موقع فيس بوك Facebook في الترتيب الأول وذلك بنسبة ٩١%، ويليه انستجرام Instagram بنسبة ٥٥,٦%، وثُبتت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اهتمام المبحوثين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية وبين إجراءات التحقق- (الداخلية/الخارجية) - من صحة الأخبار، مع عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اهتمام المبحوثين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية وبين دوافع التحقق – (الحفاظ على صورة الذات/الحفاظ على تماسك المجموعة)- من صحة الأخبار.

الكلمات الدالة:

إجراءات التحقق، دوافع التحقق، مواقع التواصل الاجتماعي، جيل Z، صحة الاخبار، تصنيف الذات.

* مدرس الإعلام - بقسم الإعلام وثقافة الأطفال- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

* مدرس الإعلام- بقسم الإعلام وثقافة الأطفال- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

* مدرس الإعلام- بقسم الإعلام وثقافة الأطفال- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

News Authentication Practices on Social Media among Generation Z and Their Relationship to Self-Categorization

Dr. Sara Talaat Abbas *

Dr.Shereen Mohammed Abd elmoniam *

Dr. Esraa Fawzy Mohammed *

Abstract

The study aimed to identify the procedures followed by generation-z, to verify the accuracy of news on social media sites and their relationship to self - categorization, It is a descriptive study that was conducted using the media survey methods. An online questionnaire was administered to a sample of 500 individuals from generation- z, aged between ١٣: ٢٧ years, who are active users of social media platforms. One of the key findings reveled that generation z shows significant interest in using social media to obtain information about current events, with 66% of the total sample, Facebook ranked first in usage at 91%, followed by Instagram at 55.6%, The study confirmed the validity of the hypothesis stating the existence of a statistically significant correlation between participants' interest in using social media to obtain information on current events and the (internal/ external) procedures of news verification. However, no statistically significant correlation was found between participants' interest in using social media for current event information and the motives for verification-namely preserving self- image or maintaining group cohesion.

Key words: Acts of Authentication, Social media sites, Generation Z, News accuracy, Self- Categorization

* **Dr. Sara Talaat Abbas.Lecturer of mass communication and children's culture, Faculty of Postgraduate Studies for Childhood, Ain Shams University.**

* **Dr.Shereen Mohammed abd elmoniam khalifa .Lecturer of mass communication and children's culture, Faculty of Postgraduate Studies for Childhood, Ain Shams University.**

* **Dr. Esraa Fawzy .Lecturer of mass communication and children's culture, Faculty of Postgraduate Studies for Childhood, Ain Shams University.**

مقدمة:

لقد أثَر الارتفاع الهائل في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على كيفية مشاركة الأفراد للمعلومات واستهلاكهم لها، ومن أبرز الأجيال الذين نشأوا في بيئة رقمية هم "جيل Z" (Gen Z)، وهو الجيل الذي وُلد تقريبًا بين منتصف التسعينيات (١٩٩٧) إلى أوائل العقد الثاني من الألفية (٢٠١٢)، ويُطلق على جيل Z " الجيل الرقمي"؛ إذ وُلد أفراده وتشكّل وعيهم في عصر التحول الرقمي، وهم أول جيل نشأ مع الهواتف الذكية والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي منذ طفولتهم، وهو ما جعلهم الأكثر دراية بالمشهد الإعلامي المتغير وأكثر مرونة وسرعة في الاستخدام والتعلم الرقمي.

وقد أدى التطور السريع لمواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها جيل Z اليوم إلى خلق بيئة إعلامية جديدة، وحدوث تغييرات كبيرة في طريقة تداول المعلومات واستهلاكها؛ حيث أصبح التفاعل الفوري والنشر السريع للمعلومات هو القاعدة السائدة، مما تسبب في تغييرات جوهرية في عمليات إنتاج الأخبار وتوزيعها واستهلاكها[١]

ويصادف الأفراد الكثير من الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي، كما أنهم يعتمدون بشكل متزايد على ما ينشره ويشاركه أصدقاؤهم على هذه المواقع في اختيار القصص الإخبارية التي يقرؤونها، بل وحتى تلك التي يصدقونها، ولهذا أصبح التحقق من محتوى الأخبار وتقييمها أمرًا ضروريًا وعبء يقع على عاتق المستخدمين الأفراد بشكل أساسي في هذه الفترة التي تتسم بفائض المعلومات، ومن هنا تبرز إشكالية تتعلق بما إذا كانت المعرفة بالعالم الرقمي تُمكّن الأفراد من التحقق من الأخبار وتمييز صحتها بشكل مستقل، أم أن التفاعل داخل المجموعات الاجتماعية، والتمسك بتماسكها الداخلي، واتباع توجهاتها المشتركة تجاه قضايا المجتمع، لا يزال أمرًا ضروريًا في تشكيل مواقفهم وتوجهاتهم.

أولًا: الدراسات السابقة Literature Review:

تم الرجوع إلى الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة لتدعيم أفكار الدراسة والمساعدة في بناء إطارها الفكري، وتحديد المنهج البحثي المستخدم وأداة جمع البيانات، **وتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:**

المحور الأول: الدراسات التي تتعلق بالتحقق من الأخبار ومواقع التواصل الاجتماعي:

١- **تناولت دراسة تشو وآخرون ,.Zhu et al (٢٠٢٥)** [٢] توثيق الأخبار - أي التحقق الاستباقي من الأخبار من قِبل الأفراد - كمؤشر رئيسي على القدرة على مواجهة المعلومات المضللة. واسترشادًا بنظرية السلوك المخطط ونموذج القدرة على الصمود، وكيفية تفاعل الخصائص الفردية والسياقات الهيكلية للتأثير على توثيق الأخبار، واعتمدت الدراسة على نهجًا مقارنًا متعدد المستويات، حيث تم تحليل توثيق الأخبار في ثلاثة مجتمعات مختلفة: هونغ كونغ، وهولندا، والولايات المتحدة. وبالاعتماد على عينة قوامها (٦٠٨٢)، أظهرت نتائج الدراسة أنه على المستوى المجتمعي، يُنتشر التحقق من الأخبار بشكل أكبر في الولايات المتحدة وهونغ كونغ، حيث يُفاقم الاستقطاب الشديد وبيئات الإعلام المُجزأة منخفضة الثقة مخاطر التضليل، على النقيض من ذلك، تُظهر

هولندا مستوياتٍ أقل من التحقق من الأخبار، ربما بسبب بيئتها الإعلامية المتماسكة نسبيًا واستقطابها المعتدل. على المستوى الفردي، تُعدّ الفعالية السياسية والثقة المؤسسية منبئين ثابتين في جميع المجتمعات، مما يُؤكد أهمية التمكين السياسي والثقة في تعزيز القدرة على الصمود. أكدت نتائج الدراسة أن المشهد المعلوماتي المُعقّد يتطلب مشاركةً معرفيةً أعلى.

٢- **هدف دراسة بى وآخرون,.Bi et al (2025)** [٣] إلى استكشاف آثار تفاعل أخبار المجموعة الخارجية وتوافق التعليقات على مصداقية الأخبار، وكيف تُحفّز هذه المصداقية مشاركة الأخبار، استعانت الدراسة بالمنهج التجريبى لفهم سلوكيات التحقق من صحة الأخبار ومتابعتها، وكشفت النتائج أن التعليقات الداعمة تعزز ثقة الأفراد في الأخبار الحقيقية، وتؤثر على مشاركتهم عبر المصادقة الشخصية، خاصةً عند تشككهم في مصداقية المنصات.

٣- **اختبرت دراسة آبوكى وآخرون ,.Apuke et al.,(2023)** [٤] تأثير التوعية بالأخبار الكاذبة كاستراتيجية تدخلية لتحفيز سلوك التحقق من الأخبار بين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في نيجيريا. استُخدمت تجربة شبه تجريبية مع 470 مشاركًا، وتبيّن أن التوعية بالأخبار الكاذبة استراتيجية تدخلية فعّالة تُستخدم لزيادة إلحاح وضرورة التحقق من الأخبار قبل مشاركتها. وأفاد الأفراد الذين تعرّضوا لحملات التوعية بالأخبار الكاذبة بموقف أكثر إيجابية تجاه التحقق من الأخبار، وثقة أكبر بالنفس تجاهه، واهتمام أكبر بسمعتهم على وسائل التواصل الاجتماعي.

٤- **بحثت دراسة فرانسيس وآخرون ,.Francis et al** (٢٠٢٣)[٥] آليات تحقّق المستخدمين من محتوى الأخبار والعوامل التي تدفعهم إلى منح الثقة لهذا المحتوى، من خلال استطلاع رأي عبر الإنترنت شمل 400 مستهلك للأخبار الرقمية و19 مقابلة، تم تحديد مجموعة من الاحتياجات المرتبطة بشفافية الأخبار والتحقق من صحتها، وهي احتياجات يُمكن لأدوات التحقق الرقمية أن تفي بها- ويعتمد العديد من المستخدمين حاليًا على الأيديولوجية السياسية لتقييم مصداقية الأخبار.

٥- **هدفت دراسة نهى إبراهيم** (٢٠٢٣)[٦] إلي رصد آليات القائم بالاتصال للتحقق من دقة المعلومات والأخبار في ظل فوضي المعلومات في عصر النشر الرقمي، اعتمدت الدراسة علي منهج المسح، واستخدمت استمارة استبيان علي عينة من محرري الأخبار العاملين بالمنصات الرقمية بالصحف المصرية قوامها ٩٥ مفردة، وتوصلت الدراسة إلي نتائج منها: أن آليات القائم بالاتصال للتحقق من دقة الأخبار تتمثل في سعيه للتطوير الدائم لمهاراته مثل القدرة علي التعامل مع الأدوات الرقمية، اكتساب مهارات البحث عن المعلومات الموثوقة من مصادرها الأصلية، اكتساب مهارات التصوير والمونتاج.

٦- **بحثت دراسة بالاكريشنا Balakrishna (٢٠٢٢)**[٧] في العوامل الاجتماعية والديموغرافية المؤثرة على نشر المعلومات المضللة وسلوكيات التحقق من الأخبار بين الشباب فى ماليزيا، استنادًا إلى بيانات جُمعت خلال جائحة كوفيد- 19 من خلال استطلاع رأي ذاتي. وقد شمل الاستطلاع ٨٣٣ مشاركًا تتراوح أعمارهم بين ١٨ ٣٥ عامًا. وتشير النتائج إلى أن ٦٤,٥% من المشاركين صدَقوا على الأخبار المشبوهة،

و١٦% شاركوا معلومات مضللة عن علم، بينما فعل ٣٠% ذلك دون علم، وأكدت على أن غالبية سلوكيات مشاركة المعلومات المضللة هي عرضية وليست مقصودة.

٧- **بحثت دراسة تشان Chan(2022)**[٨] في كيفية ارتباط الثقافة الإخبارية بقدرة الأفراد على تمييز الأخبار الحقيقية والمزيفة المتعلقة بكوفيد على وسائل التواصل الاجتماعي وسلوكياتهم في التحقق من مصداقية الأخبار، وأظهرت النتائج أن ارتفاع الثقافة الإخبارية يرتبط بقدرة أكبر على تمييز صحة عناوين الأخبار الحقيقية والمزيفة؛ وزيادة احتمالية القيام ببعض إجراءات التحقق الداخلية عند التعرض للأخبار المزيفة (مثل تقييم خصائص محتوى الرسالة)؛ وزيادة احتمالية البحث عبر الإنترنت للتحقق من صحة الأخبار المزيفة.

٨- **هدفت دراسة أحمد جمال (٢٠٢١)**[٩] إلي رصد آليات تحقق الجمهور المصري من الأخبار الزائفة وفقا لأنماط تفاعلهم مع مواقع التواصل الاجتماعي، اعتمدت الدراسة علي منهج المسح، واستخدمت استمارة استبيان وتم تطبيقها على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي قوامها ٤٠٧ مفردة، وقد توصلت إلي نتائج منها : من آليات تحقق الجمهور من دقة الأخبار أن يكون المصدر موثوق، ومن خلال التعليقات على الخبر والحكم علي منطقية الخبر.

٩- **وهدفت دراسة سامبات & راج Sampat& Raj (2021)**[١٠] إلى فهم العوامل التي تدفع الأفراد إلى مشاركة الأخبار المزيفة على مواقع التواصل الاجتماعي، مع التركيز على نظريتي "الاستخدامات والإشباعات" و"سمات الشخصية الخمس الكبرى"، واستكشاف دور المنصات مثل واتساب وفيسبوك في تعزيز هذه الظاهرة. جمعت البيانات من ٢٢١ مستخدمًا في الهند باستخدام استبيان إلكتروني، وأوضحت نتائج الدراسة أن دوافع الترفيه والتواصل الاجتماعي ترتبط بالمشاركة الفورية دون تحقق. كما أن الأفراد المنفتحون والعصابيون يميلون إلى مشاركة الأخبار فورًا دون تحقق. بينما الأفراد المتعاطفون والمنضبطون يميلون إلى التحقق من الأخبار قبل مشاركتها.

١٠- **بحثت دراسة ميشيل وآخرون ,.Michael et al** (2021)[١١] فيما إذا كانت المخاوف من بيئة الأخبار الرقمية قد أدت إلى زيادة تجنب الأخبار وسلوكيات التحقق من مصداقيتها. تم اختبار العلاقات في ١٦ دولة لعينة قوامها (٣٤,٢٠١). أظهر التحليل أن القلق بشأن الأخبار الكاذبة كان مرتبطًا بالتحقق من الأخبار، وأن التعب من الأخبار كان مرتبطًا بتجنبها.

١١- **بحثت دراسة واروو وآخرون ,.Waruwu et al(2020)**[١٢] في آثار معايير المجموعة على سلوكيات التحقق للمستخدمين في بيئة الأخبار عبر الإنترنت، والوقوف على الدوافع التي تشكل سلوكيات التحقق من الأخبار، وذلك بالاعتماد على خمس مجموعات تركيز شارك فيهم 30 مستخدمًا لمواقع التواصل الاجتماعي في سنغافورة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التصنيف الذاتي يشكل عضويات المجموعة التي بدورها تفرض معايير مهمة تحدد سلوكيات التحقق من الأخبار على وسائل التواصل الاجتماعي.

١٠- **تناولت دراسة تاندوك وآخرون ,.Tandoc et al(2017)**[١٣] استراتيجيات التحقق من الأخبار التي يستخدمها 2501 سنغافوري، وتشمل هذه الأساليب البحث السلبي عن

المعلومات من محيطهم الاجتماعي ومن مصادر أخرى أكثر رسمية، فضلاً عن سؤال الآخرين بنشاط أو البحث بنشاط عن المعلومات للتحقق من صحة الخبر. وأكدت الدراسة أنه في ظل انتشار الأخبار المزيفة يُطور المستخدمون آليات تحقق هجينة (داخلية وخارجية)، لكن هذه الآليات تظل عرضة للتحيزات واستغلال شبكات التضليل. وتؤكد الدراسة على أن قيمة الخبر لا تعتمد بالضرورة على صحته، بل على مدى تلبيته لاحتياجات المستخدمين الاجتماعية والنفسية.

المحور الثانى: جيل Z ومواقع التواصل الاجتماعى:

١- **هدفت دراسة الجوهرة المطيري وغيداء الجويسر** (٢٠٢٥)[١٤] إلي التعرف على العلاقة بين استخدام منصة تيك توك وظاهرتي الخوف من فوات الفرصة إدمان وسائل التواصل الاجتماعي لدي جيل زد بالمملكة العربية السعودية، اعتمدت على منهج المسح، وطبقت إستمارة استبيان علي عينة من المستخدمين قوامها ٣٤٤ مفردة، وقد توصلت إلي نتائج منها : أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام جيل زد لتطبيق تيك توك والخوف من فوات الفرصة وخاصة لدي الإناث، وأن المبحوثين عينة الدراسة غالبا ما يجدون أنفسهم يستخدمون تطبيق توك لفترة أطول بكثير مما خططوا له.

٢- سعت دراسة **تالة محمد ٢٠٢٥** [١٥] إلى رصد العلاقة بين استخدام جيل - (Z) السوري لمواقع التواصل الاجتماعي وتحقيق حضوره الاجتماعي وذلك بالتطبيق على (٢٥٨) مفردة، ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة أن درجة استخدام أفراد جيل الـ (Z) السوري لمواقع التواصل الاجتماعي مرتفعة بنسبة (٧٧,١%)، ويعد الفيسبوك أكثر هذه المواقع استخداماً، في حين أن درجة تحقيق الحضور الاجتماعي للمبحوثين والناتجة عن استخدام مواقع التواصل

٣- **هدفت دراسة رائدا صالح (٢٠٢٥)**[١٦] بشكل رئيسي إلى تناول أنماط استهلاك الأخبار وتفضيلات جيلZ ، من خلال تحديد منصاتهم المفضلة، وأنواع المحتوى، ومستوى ثقتهم بالمصادر المختلفة، بالإضافة إلى تقييم ثقافتهم الرقمية وكيفية تعاملهم مع التكنولوجيا(الوصول، الاستخدام، مهارات الثقافة الرقمية). باستخدام أداة الاستبيان، أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من المجيبين (٣٨,٧%) يستهلكون الأخبار من خلال المصادر الرقمية يومًا إلى يومين أسبوعيًا، ويمثل المجيبون الذين يستهلكون الأخبار من المصادر الرقمية (٥أيام أو أكثر)(٣١,٢%) من إجمالي العينة، وكشفت الباحثة أيضًا أن مواقع التواصل الاجتماعي هي المصادر الأكثر شيوعًا للأخبار، أما بالنسبة لمستوى الثقة، فتُعتبر تطبيقات الأخبار المصدر الأكثر موثوقية بين المشاركين.

٤- **هدفت دراسة محمد زهير (٢٠٢٥)**[١٧] إلي رصد العلاقة بين استخدام جيل Z السوري لمواقع التواصل الاجتماعي وتحقيق حضوره الاجتماعي، اعتمدت الدراسة علي منهج المسح وتم تطبيق استمارة استبيان علي عينة من المستخدمين من عمر ١٨- ٢٩ قوامها ٢٥٨ مفردة وقد توصلت إلي نتائج منها أن هناك علاقة طردية بين استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وتحقيق حضورهم الاجتماعي الذي من أبعاده قدرتهم علي التعبير عن أنفسهم، والقدرة علي تشكيل علاقات اجتماعية.

٥- **تناولت دراسة مومبويل Mombeuil (2024)**[١٨] في كيفية تأثير إدراك البحث عن الأخبار، وسلوك السعى للمكانة الاجتماعية، وذلك على عينة من جيل Z في ميريباليه قوامها ٤١٤ مفردة، كشفت نتائج الدراسة أن إدراك البحث عن الأخبار أثّر بشكل كبير على سلوك نشر الأخبار الكاذبة. في المقابل، لم يؤثر البحث عن المكانة الاجتماعية ومشاركة المعلومات بشكل مباشر على نشر الأخبار الكاذبة.

٦- **هدفت دراسة باك& لى Back &Lee (2024)** [١٩] إلى تحليل سلوكيات وخصائص مشاركة المعلومات لدى جيل Z على منصات التواصل الاجتماعي سريعة الزوال، وتحديدًا قصص انستجرام Instagram، أُجريت مقابلات معمقة مع ثلاثة عشر مشاركًا من جيل Z، كشفت النتائج أن جيل Z يميل إلى مشاركة المعلومات بشكل مؤقت وضمني لتجنب ضغط المنشورات الدائمة، مستغلين ذلك كوسيلة لبناء هوية شخصية والتفاعل الاجتماعي. وركزوا بشكل أساسي على الصور اليومية والإيجابية، وقللوا من التعبير العاطفي الصريح والدقيق. والجدير بالذكر أن الأفراد الأصغر سنًا من جيل Z استخدموا إدارة متعددة الطبقات لمشاركة المعلومات من خلال ميزات مثل قوائم "الأصدقاء المقربين" والحسابات الخاصة.

٧- **بحثت دراسة بيللو BELLo** (2024)[٢٠] في آثار مواقع التواصل الاجتماعي على وصول جيل Z إلى المعلومات في فرنسا، من خلال نتائج استبيان نوعي أُرسل إلى أفراد جيل Z في فرنسا، يُظهر البحث أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت مصادر مفضلة للمعلومات لهذا الجيل، مما يشجعهم على البحث عن المعلومات في الوقت الفعلي عبر هذه المنصات بدلًا من وسائل الإعلام التقليدية. ومع ذلك، فإنه يسلط الضوء أيضًا على المشكلات المرتبطة بهذا التحول، مثل انتشار المعلومات الكاذبة وتشكيل فقاعات المعلومات.

٨- **هدفت دراسة سمر عبيد (٢٠٢٤)**[٢١] إلي التحقيق في دور الذكاء الاصطناعي في فهم تفضيلات واحتياجات جيل Z من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، اعتمدت الدراسة علي الوصف والتحليل والتفسير لعدد من الدراسات والبحوث وتوصلت إلي نتائج منها : أن هناك علاقة مهمة بين استخدام الذكاء الاصطناعي في التسويق الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي وفهم احتياجات وتفضيلات جيل Z التي تستخدمها الشركات بشكل إيجابي علي جهود التسويق وفعالية الحملات علي مواقع التواصل الاجتماعي.

٩- **اهتمت دراسة هارتمان Hartmann (2023)**[٢٢] بتسليط الضوء على كيفية وصف جيل Z لتجاربهم وأنماط استهلاكهم فيما يتعلق بالمواضيع المجتمعية. ولتحقيق ذلك، تم اعتماد نهج استكشافي ونوعي باستخدام مقابلات شبه منظمة مع الجيل Z. وجدت الدراسة أن الجيل Z يدرك أهمية البقاء على اطلاع, ومع ذلك؛ شكلت جائحة كوفيد نقطة تحول في تعامل جيل Z مع المنصات الإخبارية، مما عزز لديهم شكوكاً عميقة تجاه مصداقية الوسائل الإعلامية.

١٠- **هدفت دراسة ماجنوسون Magnusson (2023)** [٢٣] الحصول على فهم أفضل للدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في المعلومات والأخبار لجيل Z، من خلال مقابلة شبه منظمة مع ١٠ أشخاص تمت مقابلتهم من مناطق مختلفة من السويد كانوا ضمن جيل Z وأشار المشاركون في المقابلات إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي

هي مصدرهم الرئيسي للمعلومات والأخبار والسياسة، بينما استخدم عدد قليل منهم وسائل الإعلام التقليدية بين الحين والآخر.

١١- **تناولت دراسة أنوم وآخرون Anom et al., (2022)**[٢٤] طريقة تحديد جيل Z الإندونيسي للأخبار الكاذبة على تويتر وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك جانبان مهمان فى هذا السياق، وهما: التأكيدات الاجتماعية ومصداقية المصدر، وتركز التأكيدات الاجتماعية عن الطريقة التي أكد بها الآخرون محتوى الأخبار.ومن ثم، عند تحديد الأخبار الكاذبة، غالبًا ما يقرأ الجيل Z الإندونيسي الردود على محتوى الأخبار و/أو يشاركون محتوى الأخبار مع أقرانهم لطلب التأكيد. علاوة على ذلك، يمكن اعتبار التغريدة التي تحظى بتفاعلات أعلى دون أي تعليق سلبي "حقيقة" بالنسبة للبعض. وقد تم ذلك لتوفير الجهد والوقت مقارنةً بالتحقق الشخصي من الأخبار نفسها. ب. قد تختلف فكرة مصداقية المصدر من شخص لآخر. ومع ذلك، هناك أربعة معايير للمصدر الموثوق، مثل (١) ما إذا كانت المصادر حسابات إعلامية؛ (٢) ما إذا كانت المصادر مُتحققة؛ (٣) رأي الآخرين في مصداقية المصدر، بما في ذلك كمية ونوعية متابعيهم، والتفاعل الذي يتلقونه، وسمعة المصدر؛ (٤) سمعة المصدر الرقمية؛ و(٥) المراجع التي استخدمها المصدر في محتواه الإخباري.

١٢- **هدفت دراسة بريلوغ Prelog** (2020) [٢٥] إلى دراسة كيفية استهلاك أفراد الجيل Z وتقييم المعلومات التي يتلقونها من خلال وسائل الإعلام المختلفة، بما في ذلك الإنترنت، ومواقفهم تجاه المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة وتحديد إلى أي مدى تختلف مواقفهم بالمقارنة مع المواطنين الأكبر سنًا. أُجري الاستطلاع في عام ٢٠١٩ على عينة من ١٥٢ طالبًا من جامعة زغرب، وقد وُجد أن المواقف تختلف بين أفراد الجيل Z والأجيال الأكبر سنًا.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- أكدت الدراسات السابقة أن سلوكيات التحقق من الأخبار تتأثر بعوامل متعددة، منها: **العوامل الديموغرافية والاجتماعية**: مثل العمر، الجنس، والمستوى التعليمى، **الثقافة الإخبارية والمهارات الرقمية:** حيث ترتبط الثقافة الإخبارية العالية بقدرة أكبر على تمييز الأخبار المزيفة (Chan, 2022 ؛ (Zhu et al., 2025 **تأثير المجموعات الاجتماعية**: حيث تلعب معايير المجموعة دورًا في تشكيل سلوكيات التحقق فمعايير المجموعات، واتساق تعليقات الأفراد، تُؤثّر على تقييمهم لمصداقية المحتوى. ويعتبر التحقق في هذه الحالة، لا يُعدّ سلوكًا فرديًا فقط، بل يُمارَس ضمن منظومة تفاعلية يُحدّدها السياق الجمعي (Waruwu et al., 2020) ؛.(Tandoc Jr et al., 2017) ، **استراتيجيات التدخل**: مثل التوعية بالأخبار الكاذبة، والتي تُحسّن سلوك التحقق (Apuke et al.,
- أكدت الدراسات السابقة على التباين في الدوافع والسلوكيات تجاه التحقق يُظهر أن سلوك الأفراد ليس دائمًا عقلانيًا أو مقصودًا. كما أشارت دراسة (Balakrishnan 2022) ، فإن مشاركة الأخبار المضللة غالبًا ما تكون عرضية، وليست ناتجة عن نية خادعة.

- بيّنت دراسات مثل (Chan 2022)، (Tandoc et al 2017) أن التحقق من الأخبار يعتمد بشكل كبير على المخزون المعرفي الذاتي للأفراد، إضافة إلى خصائص المحتوى نفسه (مثل العنوان، المصدر، الأسلوب)، وإذا افتقر المحتوى إلى علامات تمكّن الأفراد من تقييم صحته، ينتقلوا إلى أشكال خارجية من التحقق مثل "التحقق الاجتماعي" أو اللجوء إلى محركات البحث.
- أكدت الدراسات أن الجيل Z يعتمد بشكل أساسي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للأخبار، متجاوزًا الوسائل التقليدية، إلى جانب غياب أو ضعف الثقافة الرقمية لديهم يؤدي إلى سهولة التأثر بالأخبار الكاذبة، ويؤثر على سلوكيات النشر والمشاركة.
- استندت هذه الدراسة إلى مجموعة من المقاييس والتي تم توظيفها في الدراسات السابقة لإجراءات ودوافع التحقق وتم استخدام هذه المقاييس لجمع البيانات من عينة من جيل Z الأمر الذى ساعد في تحليل هذه البيانات وفهم العلاقة بين إجراءات التحقق من صحة الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي لدى جيل z وعلاقتها بتصنيف الذات لديهم.
- وبشكل عام تم الاستفادة من عرض الدراسات السابقة في: تحديد وبلورة المشكلة البحثية، وصياغة تساؤلات وأهداف الدراسة وكيفية الضبط المنهجي لباقي إجراءاتها، وتحديد أسلوب عرض النتائج الخاصة بالدراسة وكذلك التعليق على النتائج.

ثانيًا: مشكلة الدراسة:

لم يعد الجمهور يعتمد على المؤسسات الإخبارية التقليدية كمصدر وحيد للأخبار، بل أصبح يشارك بفعالية في إنتاجها وتوزيعها؛ حيث بات الأفراد ينشرون رواياتهم المباشرة عن الأحداث عبر منصات التواصل الاجتماعي، ويتفاعلون مع المحتوى الإخباري من خلال التعليق والمشاركة والتقييم.

ويُعد جيل Z الأكثر دراية بتكنولوجيا هذه المنصات؛ إذ نشأوا في بيئة رقمية جعلتهم معتادين على التعبير عن أنفسهم وتبادل الملاحظات والتعليقات. ورغم امتلاكهم لمهارات رقمية تؤهلهم "كمواطنين رقميين"Digitally Natives، إلا أنهم يزالون "ساذجين رقميًا" Naïve Digitally فيما يتعلق بقدرتهم على التحقق من الأخبار ومواجهة المعلومات المضللة.(٢٦)

وفى هذا السياق أشار (Wenzel, 2019) إلى أن تراجع الثقة في المؤسسات الإعلامية دفع الأفراد إلى تطوير سلوكيات تحقق متنوعة، تشمل مراجعة الأخبار عبر مصادر متعددة، والاعتماد على تقييمات أفراد موثوقين ضمن شبكاتهم الاجتماعية.(٢٧) كما أن سلوكيات التحقق لا تقتصر على أدوات محددة، بل تتراوح بين استخدام محركات البحث والاعتماد على الحدس، وتختلف بحسب السياقات الثقافية والاجتماعية، كما قد يختلف انتشار سلوكيات التحقق من الصحة أيضًا باختلاف المجتمعات.(٢٨)

ويُفسَّر هذا السلوك في ضوء نظرية تصنيف الذات(Turner, 1985) ، التي تفترض أن الأفراد يُعرّفون ذواتهم من خلال انتمائهم إلى جماعات اجتماعية، ويُشكّلون سلوكهم بناءً

على القيم والمعايير السائدة في تلك الجماعات[٢٩]. في البيئة الرقمية، لا يُمارَس التحقق من الأخبار في فراغ، بل يتأثر بالسياق التفاعلي والهوية الرقمية؛ إذ يُقيّم الأفراد الأخبار وفقًا لمدى توافقها مع اتجاهات مجموعاتهم الرقمية، أو استنادًا إلى آراء شخصيات موثوقة داخل تلك المجموعات. ومن ثمّ، فإن سلوكيات التحقق تُعد انعكاسًا لعمليات بناء الهوية والانتماء الجماعي، لا مجرد نشاط معرفي فردي.

وتبرز الإشكالية البحثية في الحاجة إلى فهم الكيفية التي يُمارس بها جيل Z سلوكيات التحقق من صحة الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي، وما إذا كانت هذه الممارسات ترتبط بهويتهم الاجتماعية وتصنيفهم لذواتهم ضمن جماعات معينة، وذلك في ظل قلة الدراسات التي دمجت بين الجانبين السلوكي والاجتماعي لهذه الظاهرة، ولهذا، تسعى الدراسة الحالية إلى توظيف كل من نموذج تاندوك وآخرين (٢٠١٨) لسلوكيات التحقق من الأخبار، ونظرية تصنيف الذات لتيرنر (١٩٨٥)، للاستدلال من خلالهما على ملامح سلوكيات التحقق لدى جيل Z، وتحليل علاقتها بكيفية بناء هويتهم الاجتماعية داخل الفضاء الرقمي.

ثالثًا: أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله بالدراسة حيث أن:

- أهمية المرحلة العمرية التى تتناولها الدراسة وهى جيل Z، الجيل الذي وُلد تقريبًا بين منتصف التسعينيات (١٩٩٧) إلى أوائل العقد الثاني من الألفية (٢٠١٢)، ويعد هذا الجيل هو أول جيل يولد ويكبر مع إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية المحمولة والإنترنت، يُنظر إلى هذا الجيل أيضًا على أنه أول جيل رقمي، نظرًا لأنه "لم يختبر الحياة خارج الإنترنت"، كما أنهم "فطريون تقنيًا وواعون جدًا للموضة" مقارنةً بالأجيال السابقة. ولديهم حاجة مستمرة إلى "التفاعل مع الآخرين واطلاعهم على آرائهم".[٣٠]
- قلة الدراسات الإعلامية التي تناولت التحقق من صحة الأخبار في سياق وسائل التواصل الاجتماعي. حيث يُعد التحقق من الأخبار أداة أساسية لتعزيز المشاركة النقدية والواعية لدى الأفراد، مما يجعله عنصرًا حيويًا لفهم كيفية تفاعل جيل Z مع المعلومات في بيئة رقمية مشبعة بالأخبار.
- تُساهم الدراسة في البحوث الإعلامية من خلال دمج نظرية تصنيف الذات (Self-Categorization Theory) مع نموذج أفعال الجمهور للتحقق (Audience Acts of Authentication) لفهم سلوكيات التعامل مع الأخبار على وسائل التواصل الاجتماعي. فمن جهة، تُسهم في كشف كيفية تصنيف الأفراد لذواتهم (كشخصيات مستقلة أو كأعضاء في جماعة) وتأثير ذلك على تلقي الأخبار ومشاركتها. ومن جهة أخرى، تقدم تحليلًا لآليات التحقق من صحة الأخبار كجزء من الممارسات النشطة للجمهور.
- تكتسب الدراسة أهمية من قدرتها على تقديم رؤى قابلة للتوظيف في تصميم برامج توعوية وإعلامية تستهدف جيلZ ، بهدف تعزيز مهارات التحقق من الأخبار ومواجهة المعلومات المضللة.

- كما يمكن أن تفيد نتائج الدراسة صنّاع السياسات التربوية والإعلامية في تطوير مناهج رقمية تدمج التربية الإعلامية والمعلوماتية، وتوجيه منصات التواصل الاجتماعي لتبني استراتيجيات أكثر فعالية في كشف الأخبار الكاذبة والحد من انتشارها، خاصة في ظل تصاعد التأثير الاجتماعي لمحتوى هذا الجيل.

رابعًا: أهداف الدراسة:

١. كشف العلاقة بين اهتمام جيل Z باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية وإجراءات التحقق من صحة الأخبار(الداخلية – الخارجية) لديهم.
٢. الوقوف على العلاقة بين اهتمام جيل Z باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية ودوافع التحقق من صحة الأخبار(الحفاظ على صورة الذات – الحفاظ على تماسك المجموعة) لديهم.
٣. التحقق من دلالة الفروق الإحصائية في مستوى إجراءات التحقق من صحة الأخبار لدى جيل Z تبعًا لمتغيرات (النوع - السن- مستوى التعليم- المستوى الاقتصادي الاجتماعي).
٤. التحقق من دلالة الفروق الإحصائية في مستوى دوافع التحقق من صحة الأخبار لدى جيل Z تبعًا لمتغيرات (النوع - السن- مستوى التعليم- المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

خامسًا: تساؤلات الدراسة:

تتحقق الأهداف السابقة من خلال الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما العلاقة بين إجراءات تحقق جيل Z من صحة الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي وتصنيف الذات لديهم؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما معدل استخدام جيل Z لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية فى مصر؟
٢- ما مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا من جيل Z للحصول على معلومات حول الاحداث الجارية؟
٣- ما مدى مشاركة جيل Z معلومات حول الأحداث الجارية على حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعى
٤- ما الإجراءات (الداخلية – الخارجية) التى يتبعها جيل Z للتحقق من الاخبار قبل مشاركتها على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعى؟
٥- ما دوافع جيل Z (الحفاظ على صورة الذات – الحفاظ على تماسك المجموعة) للتحقق والتأكد من صحة الاخبار قبل مشاركتها على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعى؟

سادسًا: الإطار النظري للدراسة:

بناءً على موضوع الدراسة والأهداف التي ترمي إلى تحقيقها والفروض التي تنطلق منها تستند الدراسة الحالية في إطارها النظري على كلٍ من نموذج أفعال الجمهور للتحقق ونظرية تصنيف الذات.

أ: نموذج أفعال الجمهور للتحقق (3As) Audience Acts of Authentication :

قدم " تاندوك وزملاؤه Tandoc et al " نموذجًا يوضح كيفية تحقق الجمهور من المعلومات والأخبار التي يتلقونها من وسائل الإعلام المختلفة؛ حيث يرتكز النموذج على الفكرة الأساسية القائلة بأن " الأفراد يعتمدون على حكمهم الخاص في تقييم محتوى الرسالة الإعلامية ومصدرها، وعندما لا يجدون ذلك كافيًا في التحقق من صحة الرسالة، فإنهم يلجأون إلى مصادر خارجية تتمثل في شبكة علاقات الفرد أو مصادر إعلامية أخرى تناولت الخبر نفسه.[٣١]

وقد أوضحت دراسة " اديسون وآخرون Edson & others " [٣٢] أن إجراءات التحقق من صحة الأخبار **وفقًا لنموذج تاندوك Tandoc يمكن تقسيمها إلى:**

- إجراءات تحقق داخلية.
- إجراءات تحقق خارجية.

ويمكن توضيحها في الشكل التالي:*

شكل رقم (١)

لـ " تاندوك "3As إجراءات التحقق من صحة الأخبار وفقًا لنموذج

ومن الشكل السابق يتبين أن عملية تحقق الفرد من صحة الأخبار وفقًا لنموذج "تاندوك Tandoc"، قد تحدث من خلال اتباع الفرد لمجموعة من **الإجراءات الداخلية**؛ والتي تتمثل في الذات، مصدر الرسالة، وفحص مضمون الرسالة ذاتها، ويتوقف الفرد عن التحقق إذا كان مقتنع تمامًا بإن اتباعه لهذه الإجراءات كافي وأنه تأكد من صحة الأخبار والمعلومات التي تلقاها ولا يحتاج لإجراء المزيد من عمليات التحقق والتأكد من صحة المعلومات، أما في حالة عدم اقتناع الفرد بما توصل إليه، وأنه ما زال يحاوطه الشكوك حول صحة المعلومات التى حصل عليها، فإنه يلجأ لمجموعة من **الإجراءات الخارجية**، والتي تتمثل في التواصل مع شبكة علاقاته الاجتماعية ومعارفه للتعرف على نوعية المعلومات التي حصلوا عليها ومدى رأيهم فيها، أو يلجأ لمصادر إعلامية أخرى غير التي تعرض إليها أثناء تلقيه الخبر ليتأكد من صحة هذه المعلومات والأخبار.

ب: نظرية تصنيف الذات Self – Categorization Theory (SCT) :

تُعد نظرية تصنيف الذات فرع نظري من نظرية الهوية الاجتماعية، حيث تعتقد أن معالجة الفرد للمعلومات والأخبار وفهمه لها، وطريقة التفكير في أشخاص وأشياء معينة، يعتمد على مدى اعتقاد الفرد بأن أعضاء مجموعته سيكون لديهم وجهات نظر مماثلة نسبيًا له. (٣٣)

فقد أحدث " جون تيرنر John Turner " تقدمًا نظريًا مهمًا في بداية النصف الأول من الثمانينيات عندما أشار إلى نظرية تصنيف الذات Self – Categorization Theory، والتي تشير إلى أن الأفراد يشعرون بعضويتهم للجماعة عندما يدركون أوجه التشابه بينهم وبين أفراد آخرين، ويشعرون أيضًا بعضويتهم للجماعة عندما يدركون أوجه الاختلاف بينهم (هؤلاء الذين يشبهونهم) وبين الأفراد الآخرين الذين يبدون مختلفين عنهم. (٣٤)

فالفكرة التي تقوم عليها نظرية تصنيف الذات أنه عندما يصبح الشخص مولعًا بكرة القدم دون أن يفضل فريقًا ما على فريق آخر، فإنه سيدرك نفسه كفرد، ولكن عندما يكون معجبًا بفريق معين ويميل إليه ويشجعه فإنه سيدرك ذاته حينها بوصفه عضوًا في جماعة، وهذا يعني أنه تم تصنيفه ضمن تلك الجماعة وسيسري عليه كفرد ما يسري على كل الجماعة التي ينتمي إليها؛ حيث تقوم عملية تصنيف الذات على تأكيد أوجه التشابه بين الفرد والجماعة التي يسعى إلى الإنتماء إليها سواء باختياره أو من خلال إدراكه لوجوده ضمن تلك الجماعة. (٣٥)

حيث يَنْظُر الأفراد إلى أنفسهم بوصفهم متشابهين أو مختلفين، والمدى الذي يحدث عنده ذلك المدى " غير ثابت " أي مطلق، ويتنوع مع الكيفية والمستوى الذي يُصنف الأفراد أنفسهم والآخرين فيه، أي أن تصنيف الذات يحول علاقات الأفراد – بشكل ذاتي – إلى تشابهات واختلافات، وينتج من هذه التشابهات والاختلافات المدركة فرض النظرية وهو: إدراك الحب والكره، وإدراك الموافقة والمعارضة، والتعاون والصراع...إلخ، فالمفترض هنا أن تصنيف الذات يمدنا بالأساس الأولي من توجهنا الاجتماعي Social Orientation تجاه الآخرين. (٣٦)

وافترض " تيرنر Turner في نظريته التصنيف الذاتي، أن عملية معالجة المعلومات ليست عملية فردية خاصة وغير اجتماعية وغير معيارية؛ حيث أن السعي لتأكيد صحة المعلومات

(نفسيًا) يأتي بدافع الحفاظ على تماسك المجموعة التي ينتمي إليها الفرد. [٣٧]، وهو بذلك الفرض يتحدى النظريات والنماذج التي تُثبت اعتماد الفرد على ذاته في التحقق من صحة المعلومات والأخبار.

وهناك ثلاثة أفكار تحتويها النظرية[٣٨]:

- مستوى ونوع الهوية الذي يستخدم في وصف الذات والآخرين، يتنوع بتنوع دوافع الفرد، وقيمه، وتوقعاته، وخلفيته المعرفية له وتوجهه النظري أيضًا، والسياق الاجتماعي الذي تحدث فيه المقارنة.
- بروز الهوية الاجتماعية المشتركة يؤدي إلى " ديبيرسونالية إدراك الذات " أي التغير في إدراك الذات.
- يُسهم هذا التغير في إدراك الذات في إحداث سلوك الجماعة، أى أنه: تنظم الأفعال والعمليات الجماعية من خلال تصنيف اجتماعي مشترك للذات.

جـ : الربط بين نظرية تصنيف الذات (SCT) ونموذج أفعال الجمهور للتحقق (3As) :

من خلال الاطلاع على نظرية تصنيف الذات " لتيرنر Turner "، ونموذج أفعال الجمهور للتحقق " لتاندوك Tandoc "؛ يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الإجراءات التي يتبعها جيل Z في التحقق من صحة الأخبار التي يتلقونها من مواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال التعرف على هذه الإجراءات يمكنا التأكيد على دوافع هذه التحقق، حيث يفترض الباحثون في الدراسة الحالية أنه كلما زاد اتباع الفرد لإجراءات التحقق الداخلية وفقًا لنموذج تاندوك، فإنه يسعى للحفاظ على صورة الذات وتأكيد الهوية الشخصية لديه، ولا يهتم بالانضمام إلى أية مجموعات، أما في حالة اتباع الفرد لإجراءات التحقق الخارجية فإنه من المحتمل أنه يسعى للحفاظ على تماسك المجموعة التي ينتمي إليها وبالتالي تأكيد الهوية الاجتماعية واثبات فرض تيرنر في نظرية تصنيف الذات.

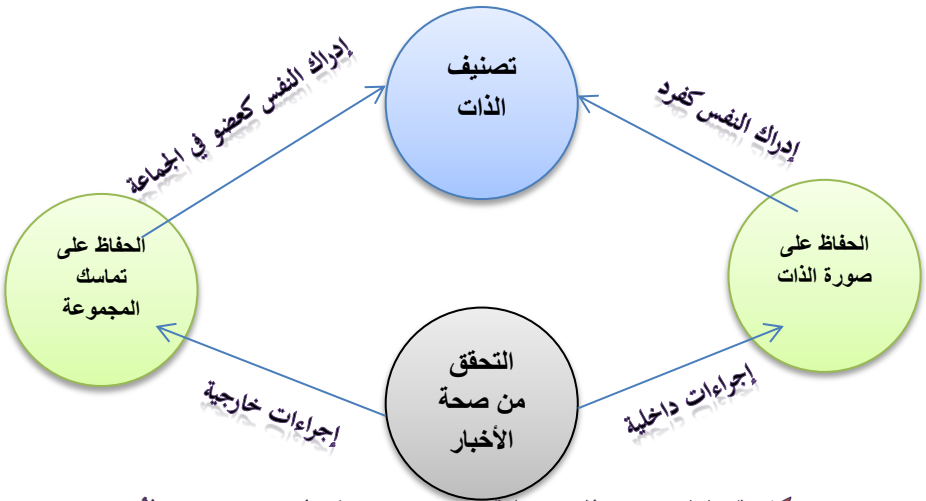

شكل رقم (٢) تصنيف الذات وعلاقته بإجراءات ودوافع التحقق من صحة الأخبار

ويوضح الشكل السابق* عملية التحقق من صحة الأخبار والتي يسعى جيل Z لإجراؤها من خلال اتباع مجموعة من الإجراءات (الداخلية والخارجية)؛ حيث يتبع الفرد إجراءات تحقق داخلية في حالة سعيه للحفاظ على صورة الذات وإدراك نفسه كفرد مستقل بذاته، بينما يتبع الفرد إجراءات تحقق خارجية؛ وذلك في حالة سعيه إلى الحفاظ على تماسك المجموعة، وذلك كله في إطار نظرية تصنيف الذات، ونموذج أفعال الجمهور للتحقق.

وفي هذا الإطار هل يسعى الفرد للتحقق من صحة الأخبار من أجل الحفاظ على صورة الذات؛ وبالتالي يتبع المبحوث إجراءات تحقق داخلية بنسبة أعلى مثل: الاعتماد على معرفته وخبرته الشخصية، ومصدر الرسالة ذاتها ومدى مصداقيتها لدى الفرد، بالإضافة إلى منطقية الأدلة والشواهد التي تحتويها الرسالة، أم أن المبحوث لا يسعى إلى إجراءات التحقق الذاتية من صحة الأخبار ويلجأ إلى التعرف على وجهة نظر الجماعة التي ينتمى إليها مباشرة؛ وبالتالي يُصدق الأخبار ويكَّون وجهة نظر عنها مماثلة لوجة نظر الجماعة بغض النظر عن مصداقية الأخبار نفسها.

وذلك كما يوضح الشكل التالي:*

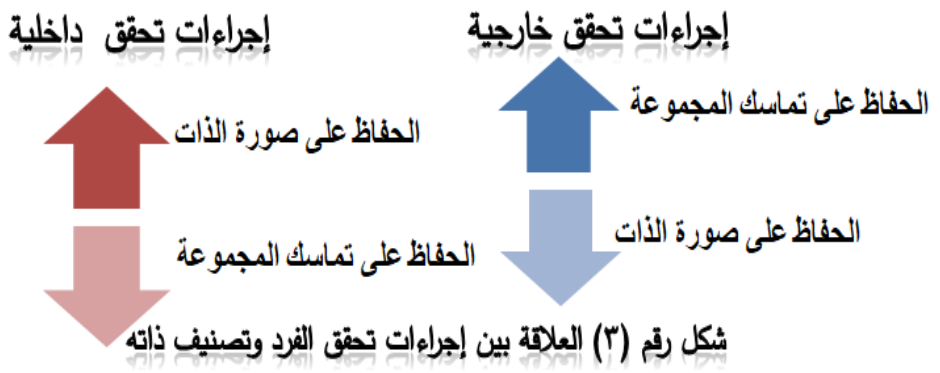

شكل رقم (٣) العلاقة بين إجراءات تحقق الفرد وتصنيف ذاته

ومع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيلها عنصرًا مهمًا في التزود بالمعلومات والحصول على الأخبار، أصبح التحقق من صحة الأخبار محل جدل كبير في المجتمع، خاصة في ظل بيئة رقمية تمتاز بالذكاء والمرونة الكبيرة والسرعة الفائقة في تبادل المعلومات، حيث شكل هذا الموضوع خاصة في الآونة الأخيرة نقاشات محتدمة في كيفيات التحقق من صحة الأخبار والكشف عنها وإيجاد آليات مواجهة انتشار الأخبار الكاذبة[٣٩]، فانتشار هذه الوسائل اتاح لكل شخص لديه فرصة استخدام الإنترنت إمكانية نشر معلومات عامة للمستخدمين، وأصبح التحقق من صحة هذه المعلومات يواجه صعوبة لدى المتلقيين[٤٠]، خاصة أنها أصبحت تشكل خطرًا متزايدًا على توجهات الرأي العام، وخاصة الشباب والمراهقين.

مدى ملاءمة النظرية والنموذج للبحث الحالي:

يُعتبر الدمج بين النظرية والنموذج ملائم لمتغيرات البحث والتي تهتم بالتعرف على العلاقة بين إجراءات تحقق جيل Z من صحة الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي وتصنيف الذات لديهم، والذي يُمكن تحديده من خلال الاعتماد على فرضيات نموذج " تاندوك " أفعال الجمهور في التحقق من صحة الأخبار، بالإضافة لإثبات مدى صحة فرضية " تيرنر" في نظرية تصنيف الذات والتي تنفي فرض تاندوك في اعتماد أفراد الجمهور على إجراءات تحقق داخلية واكتفائهم بها للحكم على صحة الأشياء وتكوين وجهة نظر بشأنها وأن الاعتماد الأساسي يأتي من خلال التعرف على وجهة نظر المجموعة.

سابعًا: مصطلحات الدراسة:

إجراءات التحقق تعرف إجرائيًا: بأنها **الخطوات التي يتبعها أفراد جيل Z** للتحقق من **صحة ودقة المعلومات** قبل نشرها أو مشاركتها عبر حساباتهم الشخصية على **مواقع التواصل الاجتماعي**، وتنقسم هذه الإجراءات إلى نوعين رئيسيين:

- **إجراءات تحقق داخلية:** وهي التي يقوم بها الفرد اعتمادًا على **خبراته الشخصية وحدسه وتقييمه العقلي للمعلومة**، مثل التحقق من منطقية المحتوى، أو مقارنته بالمعرفة السابقة، أو الانتباه إلى الأسلوب المستخدم في صياغة النص (مثل العناوين المبالغ فيها أو اللغة العاطفية المثيرة للشك).
- **إجراءات تحقق خارجية:** وتشمل **الرجوع إلى مصادر أخرى** أو استخدام أدوات مساعدة للتأكد من صحة المعلومات، مثل **البحث عن نفس الخبر في مواقع إخبارية موثوقة، استخدام محركات البحث، التحقق من هوية مصدر المعلومة، أو مراجعة تعليقات المتابعين وآرائهم.**

جيل Z يعرف إجرائيًا: بأنه الجيل الذي يلي جيل الألفية، ويشمل من وُلدوا بين عامي **١٩٩٧-٢٠١٢**، والذين نشأوا فى أحضان البيئة الرقمية التى لها تأثير قوى على نموهم وأصبحت سمة أساسية فى حياتهم اليومية.

ثامنًا: متغيرات الدراسة:

أ. **المتغير المستقل:** إجراءات التحقق من صحة الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي لدى جيل Z.

ب. **المتغيرات الوسيطة:** تتمثل في المتغيرات الديموغرافية لجيل Z محل الدراسة متمثلة في (النوع، السن، التعليم، المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

المتغير التابع: تصنيف الذات لدي جيل Z بناءًا على إجراءات التحقق من صحة الأخبار.

تاسعًا: فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اهتمام المبحوثين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية وبين اجراءات التحقق من صحة الأخبار (الداخلية / الخارجية).

الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اهتمام المبحوثين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية وبين دوافع التحقق من صحة الأخبار (الحفاظ على صورة الذات / الحفاظ على تماسك المجموعة).

الفرضية الثالثة: توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذين سبق لهم نشر أخبار غير صحيحة على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، وبين الذين لم يسبق لهم نشر أخبار غير صحيحة، وذلك في متوسطات درجات اجراءات التحقق من صحة الأخبار الداخلية والخارجية التي يمارسونها.

الفرضية الرابعة: توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذين سبق لهم نشر أخبار غير صحيحة على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، وبين الذين لم يسبق لهم نشر أخبار غير صحيحة، وذلك في متوسطات درجات دوافع التحقق من صحة الأخبار.

الفرضية الخامسة: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات جيل Z في اجراءات التحقق من صحة الأخبار (الداخلية / الخارجية) تبعًا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع / السن/ مستوى التعليم / المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

وتنقسم هذه الفرضية إلى مجموعة من الفرضيات الفرعية:

أ. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات جيل Z في إجراءات التحقق من صحة الأخبار (الداخلية / الخارجية) تبعًا لاختلاف النوع (ذكور – إناث).

ب. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات جيل Z في إجراءات التحقق من صحة الأخبار (الداخلية / الخارجية) تبعًا لاختلاف المرحلة العمرية.

ج. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات جيل Z في إجراءات التحقق من صحة الأخبار (الداخلية / الخارجية) تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي.

د. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات جيل Z في إجراءات التحقق من صحة الأخبار (الداخلية / الخارجية) تبعًا لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

الفرضية السادسة: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الجيل Z وفقًا لدوافع التحقق من صحة الأخبار (الحفاظ على صورة الذات / الحفاظ على تماسك المجموعة) تبعًا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع / السن/ مستوى التعليم / المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

وتنقسم هذه الفرضية إلى مجموعة من الفرضيات الفرعية:

أ. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات جيل Z وفقًا لدوافع التحقق من صحة الأخبار (الحفاظ على صورة الذات / الحفاظ على تماسك المجموعة) تبعًا لاختلاف النوع (ذكور – إناث).

ب. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات جيل Z وفقًا لدوافع التحقق من صحة الأخبار (الحفاظ على صورة الذات / الحفاظ على تماسك المجموعة) تبعًا لاختلاف المرحلة العمرية.

ج. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات جيل Z وفقًا لدوافع التحقق من صحة الأخبار (الحفاظ على صورة الذات / الحفاظ على تماسك المجموعة) تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي.

د. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات جيل Z في دوافع التحقق من صحة الأخبار (الحفاظ على صورة الذات / الحفاظ على تماسك المجموعة) تبعًا لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

عاشرًا: نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية والتي تستعين بمنهج المسح الإعلامي.

حادى عشر: مجتمع وعينة الدراسة:

يتحدد المجتمع البشري في هذه الدراسة فى جمهور جيل Z من الذكور والإناث في المرحلة العمرية (١٣-٢٧) عامًا، واعتمدت الدراسة على عينة متاحة إلكترونيًا **Available Sample** قوامها (٥٠٠) (٧٨ ذكور) (٤٢٢ إناث) مفردة وذلك فى الفترة من ١٥ أكتوبر ٢٠٢٤ حتى ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٤.

جدول (١) توصيف عينة الدراسة الميدانية

المتغيرات	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٧٨	%١٥,٦
	إناث	٤٢٢	%٨٤,٤
	المجموع	٥٠٠	%١٠٠
السن	١٧:١٣	٧٢	%١٤,٤
	١٨:٢٢	٨١	%١٦,٢
	23 : ٢٧	٣٤٧	%٦٩,٤
	المجموع	٥٠٠	%١٠٠
التعليم الجامعي	طالب (ثانوى /جامعى)	٨٤	%١٦,٨
	خريج جامعى	٢٠٦	%٤١,٢
	دراسات غليا	٢١٠	%٤٢
	المجموع	٥٠٠	%١٠٠
الحالة الاجتماعية	أعزب	٢٩٧	%٥٩,٤
	متزوج	١٧٦	%٣٥,٢
	مُطلّق/ أرمل	٢٧	%٤,٥
	المجموع	٥٠٠	%١٠٠
عدد أفراد الأسرة	من ١ إلى ٣ أفراد	١٥٥	%٣١
	من ٤ إلى ٥ أفراد	٢٨٨	%٥٧,٦
	أكثر من ٥ أفراد	٥٧	%١١,٤
	المجموع	٥٠٠	%١٠٠
العمل	يعمل	٣٣٨	%٦٧,٦
	لا يعمل	١٦٢	%٤٢,٤
	المجموع	٥٠٠	%١٠٠
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	مرتفع	٢٧	%٥,٤
	متوسط	١٠٨	%٢١,٦
	منخفض	٣٦٥	%٧٣
	المجموع	٥٠٠	%١٠٠

ثانى عشر: أدوات الدراسة:

١. استمارة الاستبيان

اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على صحيفة الاستبيان E-Questionnaire الإلكترونية باعتبارها شكلًا من أشكال التصميم المنهجي التي تتفق مع المستحدثات الرقمية، وذلك من خلال صحيفة الاستبيان الرقمية التي يقدمها موقع Google، وذلك للتعرف على معدل استخدام جيل Z لمواقع التواصل الاجتماعى للحصول على معلومات حول الأحداث الجارية فى مصر وإجراءات التحقق الداخلية والخارجية ودوافع التحقق من الأخبار.

٢. مقياس **التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي** للحصول على الأخبار ومشاركتها.
٣. مقياس **اجراءات التحقق من صحة الاخبار** (إجراءات داخلية -إجراءات خارجية)، قام الباحثون ببناء مقياس إجراءات التحقق من صحة الأخبار من خلال الرجوع إلى مجموعة من المقاييس وهى (Tandoc et al., 2018)[٤٢] (Balakrishnan,2024[٤١]) (Chan, 2024)[٤٣]
٤. مقياس **دوافع التحقق من صحة الاخبار** (الحفاظ على صورة الذات - الحفاظ على تماسك المجموعة). قام الباحثون ببناء مقياس إجراءات التحقق من صحة الأخبار من خلال الرجوع إلى مقياس(Waruwu et al.,2021) [٤٤]
٥. مقياس **المستوى الاقتصادى الاجتماعي.**

إجراءات الصدق والثبات:

صدق أدوات الدراسة:

الصدق البنائى: تم تقسيم الاستمارة إلى أربعة محاور وتم حساب صدق الاستمارة من خلال حساب الإرتباط بين كل محور والمجموع الكلى للاستمارة، وجاءت كل المحاور دالة عند (٠,١-٠,٥).

جدول (٢) الصدق البنائى لمحاور استمارة الاستبيان

محاور الاستمارة	معامل الإرتباط	الدلالة
المحور الأول: استخدام جيل Z لمواقع التواصل الاجتماعى لمتابعة الأحداث الجارية فى مصر.	٠,٤١٢ (**)	دالة
المحور الثانى: مشاركة جيل Z معلومات حول الأحداث الجارية على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعى.	٠,٧٣٥ (**)	دالة
المحور الثالث: إجراءات جيل Z للتحقق من صحة الأخبار قبل مشاركتها على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعى	٠,٦٨١ (**)	دالة
المحور الرابع: دوافع جيل Z للتحقق من صحة الأخبار قبل مشاركتها على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعى	٦٠٩٩٠ (**)	دالة

طريقة معامل ثبات ألفا كرونباخ

جدول رقم(٣) حساب معامل الفا كرونباخ لمقياس إجراءات التحقق من الأخبار

م	إجراءات التحقق من الأخبار	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
١	إجراءات التحقق الداخلية	٩	٠,٧٨٢
٢	إجراءات التحقق الخارجية	١٣	٠,٨٢٨

جدول رقم (٤) حساب معامل الفا كرونباخ لمقياس دوافع التحقق من الأخبار

م	دوافع التحقق من الأخبار	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
١	الحفاظ على صورة الذات	٧	٠,٧٠٨
٢	الحفاظ على تماسك على المجموعة	٧	٠,٧٢٥

ثالث عشر: المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية " Statistical Package for the Social Science " SPSS.

وتم اللجوء الي المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار كا2 (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الأسمية (Nominal).
- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢ واعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل اقل من ٠,٣٠ ومتوسطة إذا تراوحت بين ٠,٣٠ – ٠,٧٠ وقوية إذا زادت عن ٠,٧٠.
- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من نوع الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio) و قد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل اقل من ٠,٣٠ ومتوسطة إذا تراوحت بين ٠,٣٠ – ٠,٧٠وقوية إذا زادت عن ٠,٧٠.
- اختبار (T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
- تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصارًا باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة اقل فرق معنوي (Least Significance Difference) و المعروف اختصارًا باسم (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائيا بينها.

رابع عشر: نتائج الدراسة:

أ) نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: استخدام جيل Z لمواقع التواصل الاجتماعى لمتابعة الأحداث الجارية.

١. مدى اهتمام جيل Z باستخدام مواقع التواصل الاجتماعى

جدول رقم (٥) مدى اهتمام جيل Z باستخدام مواقع التواصل الاجتماعى وفقًا للنوع

النـــوع / اهتمام جيل Z باستخدام مواقع التواصل الاجتماعى	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
بدرجة كبيرة	٤٨	٦١,٥	٣٢٣	٧٦,٥	٣٧١	٧٤,٢
بدرجة متوسطة	٣٠	٣٨,٥	٩٠	٢١,٣	١٢٠	٢٤
بدرجة منخفضة	٠	٠	٩	٢,١	٩	١,٨
الاجمالى	٧٨	١٠٠	٤٢٢	١٠٠	٥٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معدل استخدام جيل Z لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت نسبة المستخدمين بدرجة كبيرة ٧٤,٢% ، وبلغت نسبة الاستخدام المتوسط ٢٤%، بينما وصلت نسبة الاستخدام المنخفض إلى ١,٨% من إجمالي مفردات العينة، وهذه النتائج تؤكد على المصطلح الشائع والمنسوب لهذا الجيل وهو " الجيل الرقمي " لكثرة استخدامه للتكنولوجيا الرقمية.

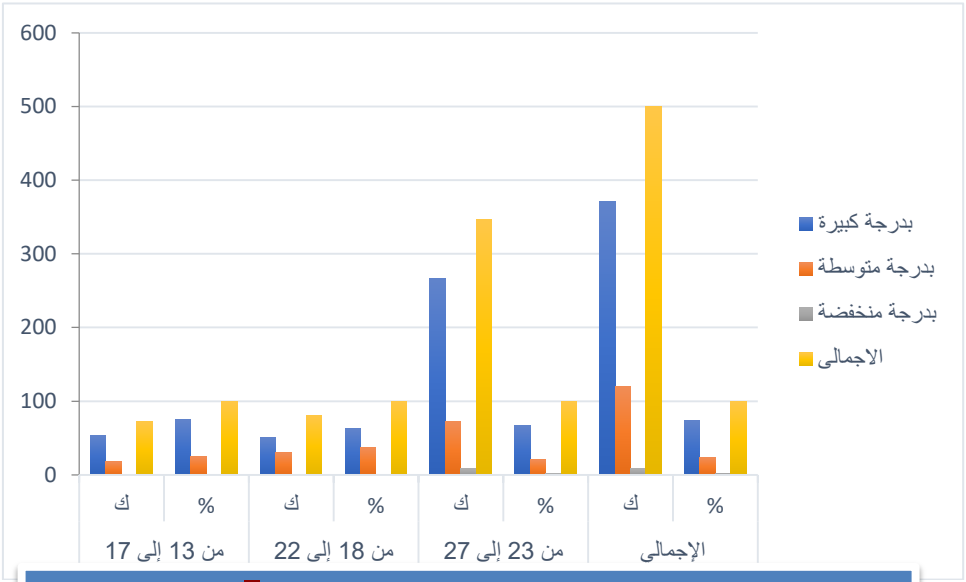

شكل رقم (٤) مدى اهتمام جيل Z. باستخدام مواقع التواصل الاجتماعى وفقًا للمراحل العمرية

يتضح من الرسم البيانى السابق ارتفاع مستوى استخدام جيل z لمواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى بدرجة كبيرة (٧٤,٢%) موزعة بين (٧٥%) من إجمالى مفردات عينة المرحلة العمرية (١٣ إلى ١٧) و(٦٣ %)

من إجمالى مفردات عينة المرحلة العمرية (١٨ إلى ٢٢)، وبنسبة (٦٧,٧%) من إجمالى مفردات المرحلة العمرية (٢٣ إلى ٢٧)، وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى بدرجة متوسطة (٢٤%) موزعة بين (٢٥%) من إجمالى مفردات عينة المرحلة العمرية (١٣ إلى ١٧) فى مقابل (٣٧%) من إجمالى مفردات عينة المرحلة العمرية (١٨ إلى ٢٢)، وبنسبة (٢٠,٧%) من إجمالى مفردات المرحلة العمرية (٢٢ إلى ٢٧) وفى المقابل بلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى بدرجة منخفضة (١,٨%) موزعة بين (0%) من إجمالى مفردات عينة المرحلة العمرية (١٣ إلى ١٧) والمرحلة العمرية من (١٨ إلى ٢٢)، وفى مقابل (٩%) من إجمالى مفردات عينة المرحلة العمرية (٢٣ إلى ٢٧)، ويتضح من بيانات الشكل السابق أن الفروق في نسب الاستخدام بين مفردات العينة لا يختلف كثيرًا، وذلك قد يرجع إلى أنهم ينتمون إلى فئة واحدة وهى جيل Z، الذين تتقارب سماتهم وخصائصهم نوعًا ما، وبصفة خاصة في استخدام التكنولوجيا الرقمية.

٢. درجة اهتمام جيل Z باستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الاحداث الجارية فى مصر

جدول رقم (٦) درجة اهتمام جيل Z فى مصر باستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الاحداث الجارية وفقًا للنوع

النـــوع / درجة اهتمام جيل Z باستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الاحداث الجارية فى مصر	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
بدرجة كبيرة	٦٦	٨٤,٦	٢٦٤	٦٢,٦	٣٣٠	٦٦
بدرجة متوسطة	١٢	١٥,٤	١٢٨	٣٠,٣	١٤٠	٢٨
بدرجة منخفضة	٠	٠	٣٠	٧,١	٣٠	٦
الاجمالى	٧٨	١٠٠	٤٢٢	١٠٠	٥٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ارتفاع مستوى استخدام جيل z لمواقع التواصل الاجتماعى للحصول على المعلومات حول الاحداث الجارية فى مصر حيث بلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى بدرجة كبيرة (٦٦%)، وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى للحصول على المعلومات حول الاحداث الجارية فى مصر بدرجة متوسطة من إجمالى مفردات عينة الدراسة (٢٨%)، وفى المقابل بلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى للحصول على المعلومات حول الاحداث الجارية فى مصر بدرجة منخفضة (٦%) من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وذلك قد يرجع إلى خصائص مواقع التواصل الاجتماعي في سرعة نقل المعلومات الموثقة بالصوت والصورة، بالإضافة إلى توافر العديد من المصادر التي تُغطي الحدث الواحد مما يجعل المستخدم في حالة احتياج ضروري لها لمتابعة الأحداث الجارية بشكل عام.

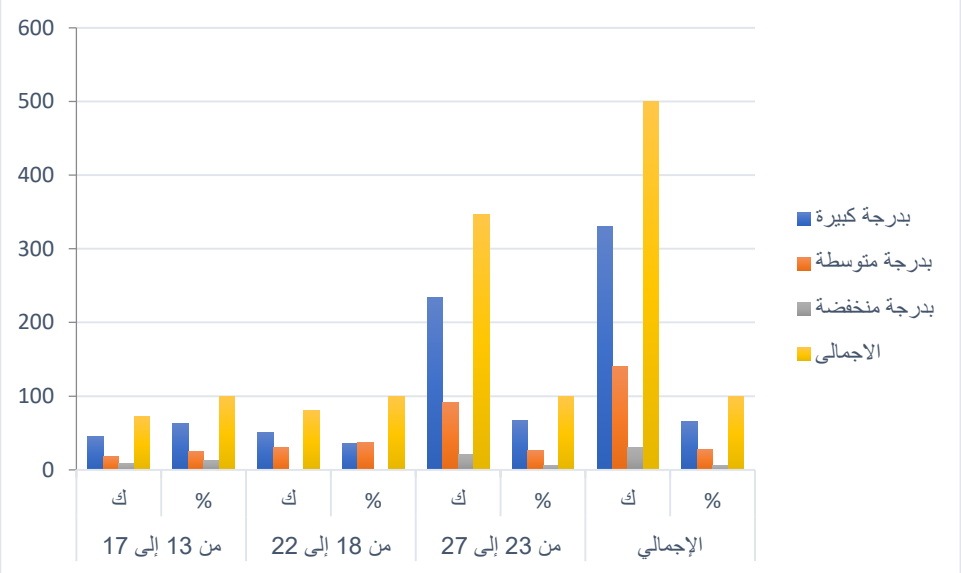

شكل رقم (٥) درجة اهتمام جيل Z في مصر باستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الاحداث الجارية وفقًا للمراحل العمرية .

يتضح من الرسم البيانى ارتفاع مستوى استخدام جيل z لمواقع التواصل الاجتماعى للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية فى مصر حيث بلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى للحصول على المعلومات حول الاحداث الجارية فى مصر بدرجة كبيرة (٦٦%) موزعة بين (٦٢,٥%) من إجمالى مفردات عينة المرحلة العمرية ١٣ إلى ١٧ فى مقابل (٣٦ %) من إجمالى مفردات عينة المرحلة العمرية (من ١٨ إلى ٢٢)، وبنسبة (٦٧,٤%) من إجمالى مفردات المرحلة العمرية (٢٣ إلى ٢٧) وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى بدرجة متوسطة (٢٨%) موزعة بين (٢٥%) من إجمالى مفردات عينة المرحلة العمرية (١٣ إلى ١٧) فى مقابل (٣٧%) من إجمالى مفردات عينة المرحلة العمرية (١٨ إلى ٢٢)، وبنسبة (٢٦,٥%) من إجمالى مفردات المرحلة العمرية (٢٣ إلى ٢٧)، وفى المقابل بلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى بدرجة منخفضة (٦%) موزعة بين (١٢,٥%) من إجمالى مفردات عينة المرحلة العمرية ١٣ إلى ١٧ (٠%) من إجمالى مفردات عينة المرحلة العمرية من (من ١٨ إلى ٢٢)، وفى مقابل (٦,١%) من إجمالى مفردات عينة المرحلة العمرية (٢٣ إلى ٢٧)، ويرى الباحثون أن الفئة العمرية من ١٣ إلى ١٧ سنة أقل قدرة على متابعة مصادر أخرى للحصول على معلومات عن الأحداث الجارية كالصحف أو التليفزيون، لأنهم نشأوا على التكنولوجيا الرقمية وعلى السهل الممتنع في الحصول على المعلومات وقد يجدوا صعوبة في التعامل مع الوسائل الأخرى في هذا الشأن.

٣. مواقع التواصل الاجتماعى التى يستخدمها جيل Z للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية

جدول رقم (٧) مواقع التواصل الاجتماعى التى يستخدمها جيل Z للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية وفقًا للنوع

النـــوع / مواقع التواصل الاجتماعى	ذكور		إناث		الإجمالي		Z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
WhatsApp	٣٠	%٦	١٦٢	%٣٢,٤	١٩٢	٣٨,٤	٤,٨	٠,٠١	٣
Facebook	٧١	%١٤,٢	٣٨٤	%٧٦,٨	٤٥٥	٩١	٥,٦	٠,٠١	١
YouTube	١٩	%٣,٨	١٠٤	%٢٠,٨	١٢٣	٢٤,٦	٤,٣	٠,٠٥	٤
Instagram	٤٣	%٨,٦	٢٣٥	%٤٧	٢٧٨	٥٥,٦	٤,٩	٠,٠٥	٢
X	١٨	%٣,٦	٩٦	%١٩,٢	١١٤	٢٢,٨	٤,٢	٠,٠٢	٥
Snapchat	٦	%١,٢	٣٣	%٦,٦	٣٩	٧,٨	١,٨	٠,٠٧	٦
LinkedIn	٦	%١,٢	٣٣	%٦,٦	٣٩	٧,٨	١,٨	٠,٠٧	٦
TikTok	٣	%٠,٦	١٨	%٣,٦	٢١	٤,٢	١,٥	٠,١	٧
جملة من سئلوا	٧٨		٤٢٢		٥٠٠				

يشير الجدول السابق إلى أهم مواقع التواصل التى يستخدمها جيل Z فى مصر بشكل منتظم للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية، حيث جاء في الترتيب الأول " Facebook " بنسبة بلغت (٩١%) وفي الترتيب الثاني " Instagram " بنسبة (٥٥,٦%)، وفي الترتيب الثالث " WhatsApp " بنسبة (٣٨,٤%)، والترتيب الرابع " YouTube " بنسبة (٢٤,٦%)، وجاء في الترتيب الخامس " Twitter " بنسبة (٢٢,٨%)، وتقاسم الترتيب السادس " Snapchat "، " LinkedIn " بنسبة (٧,٨%) ، وجاء في الترتيب السابع " Tiktok " بنسبة (٤,٢%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وذلك قد يرجع إلى الشعبية الواسعة والانتشار الهائل الذي يتمتع به الفيس بوك Facebook بشكل عام في العالم كله، فلا يوجد شخص في وقتنا الحالي - تقريبًا - ليس لديه حساب عليه خصوصًا فئة جيل z.

٤. الأحداث الجارية التى يهتم جيل z بمتابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (٨) الأحداث الجارية التى يهتم جيل z بمتابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي وفقًا للنوع

النـــوع / الأحداث الجارية	ذكور		إناث		الإجمالي		Z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
أزمة اللاعب أحمد رفعت	١٨٠	%٣٦	١٦٢	%٣٢,٤	٣٤٢	%٦٨,٤	٢,١	٠,٠٣	١
أزمة اللاعبتين جنا وشهد	١٤٠	%٢٨	١١٨	%٢٣,٦	٢٥٨	%٥١,٦	٢	٠,٠٤	٢
الزوجه التى قامت بالتعدى على حماتها	٩٠	%١٨	١٦٥	%٣٣	٢٥٥	%٥١	٣,٤	٠,٠٠٠٧	٣
زيادة أسعار البنزين	١٣٠	%٢٦	١٢٢	%٢٤,٤	٢٥٢	%٥٠,٤	٠,٧	٠,٢٤	٤
مشاكل أوبر	١١٥	%٢٣	١٣٣	%٢٦,٦	٢٤٨	%٤٩,٦	١	٠,١٥	٥
أداء اللاعبين المصريين فى الأولمبياد	٦٠	%١٢	١٢٢	%٢٤,٤	١٨٢	%٣٦,٤	٣,١	٠,٠٠١٨	٦
وفاة ريم حامد	٦٥	%١٣	١٩	%٣,٨	٨٤	%١٦,٨	٤,٤	٠,٠٠٠٠١	٧
هزيمة مصر أمام المغرب	١٤٠	%٢٨	١١٨	٢٣,٦	١٢	%٢,٤	١,٨	٠,٠٦	٨
جملة من سئلوا	٧٨		٤٢٢		٥٠٠				

يشير الجدول السابق إلى أهم الأحداث اهتم جيل Z بمتابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاء في الترتيب الأول " أزمة اللاعب أحمد رفعت " بنسبة بلغت (٦٨,٤%) وهي قضية إنسانية أثارت تعاطفًا واسعًا بعد وفاته المفاجئة وما تبعها من تحقيقات رسمية حول ظروف سفره وتعرضه لأزمة صحية شديدة، وجاء في الترتيب الثاني " أزمة اللاعبتين جنا وشهد " بنسبة (٥١,٦%) والتي حظيت بتفاعل واسع بعد انتشار فيديو اصطدامهما في سباق رياضي، وجاء في الترتيب الثالث " الزوجه التى قامت بالتعدى على حماتها" بنسبة (٥١%) والتي هزّت الرأي العام بعد انتشار مقطع فيديو يُظهر سحل وضرب سيدة مسنة على يد زوجة ابنها، ما أثار حالة من الغضب المجتمعي، وفي الترتيب الرابع " زيادة أسعار البنزين " بنسبة (٥٠,٤%)، وجاء في الترتيب الخامس " مشاكل أوبر " بنسبة (٤٩,٦%)، وجاء في الترتيب السادس " أداء اللاعبين المصريين فى الأولمبياد" بنسبة (٣٦,٤%)، والترتيب السابع "وفاة ريم حامد " بنسبة (١٦,٨%) وهي فتاة مصرية كانت تعيش في فرنسا، ونشرت قبل وفاتها منشورات تحمل إيحاءات بالخوف والاضطراب، لتُعلن وفاتها بعد أيام في ظروف غامضة، وسط تداول واسع على السوشيال ميديا وتكهنات بين الانتحار أو الوفاة بفعل خارجي، خاصة مع تأخر السلطات الفرنسية في توضيح الملابسات، والترتيب الثامن " هزيمة مصر أمام المغرب " (٢,٤%)، من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

المحور الثانى: مشاركة جيل Z معلومات حول الأحداث الحارية على صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعى.

١. مشاركة جيل Z معلومات حول الأحداث الجارية على حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعى

جدول رقم (٩) مشاركة جيل Z معلومات حول الأحداث الجارية على حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعى وفقًا للنوع

النـــوع / مشاركة معلومات حول الأحداث على حسابك على مواقع التواصل الاجتماعى	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٥١	٦٥,٤	١٨٢	٤٣,١	٢٣٣	٤٦,٦
لا	٢٧	٣٤,٦	٢٤٠	٥٦,٩	٢٦٧	٥٣,٤
الاجمالى	٧٨	١٠٠	٤٢٢	١٠٠	٥٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ارتفاع مستوى مشاركة جيل z معلومات حول هذه الأحداث على حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعى حيث بلغت نسبة من يشاركون معلومات (٤٦,٦%)، وبلغت نسبة من لا يشاركون معلومات على حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعى (٥٣,٤%) من إجمالى مفردات الدراسة.

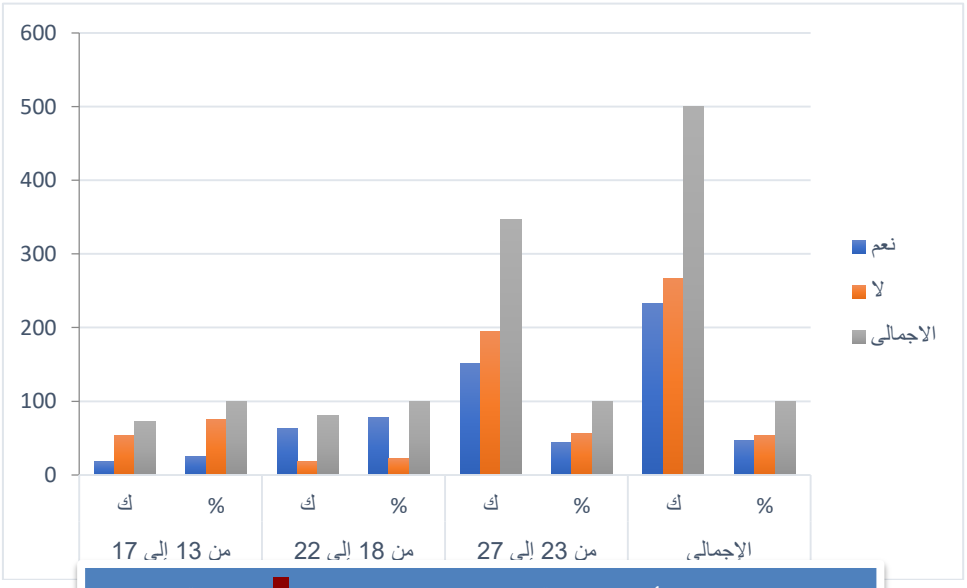

معلومات حول الأحداث الجارية على حساباتهم Zشكل رقم (٦) مشاركة جيل الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعى وفقًا للمراحل العمرية .

ويوضح الرسم البيانى تباينًا واضحًا في مستوى مشاركة جيل Z في مصر لمعلومات حول الأحداث الجارية عبر حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، مع وجود فروق ملحوظة بين الفئات العمرية المختلفة. فقد سجلت الفئة العمرية (١٨-٢٢ عامًا) أعلى نسبة مشاركة

بنسبة ٧٧,٨%، مما يعكس اهتمامًا كبيرًا بهذه الفئة بمتابعة الأحداث الجارية والتفاعل معها رقميًا. في المقابل، بلغت نسبة المشاركة في الفئة العمرية (١٣-١٧ عامًا) ٤٦,٦%، بينما سجلت الفئة العمرية (٢٣-٢٧ عامًا) نسبة ٤٣,٨%. هذه الفروق قد تعكس اختلافات في مستوى النضج الفكري، الوعي السياسي والاجتماعي، أو درجة الوصول إلى المعلومات بين هذه الفئات. تُشير البيانات إلى أن نسبة من لا يشاركون معلومات على مواقع التواصل الاجتماعي بلغت ٥٣,٤% من إجمالي العينة، مع توزيع متفاوت بين الفئات العمرية. ففي الفئة العمرية (١٣-١٧ عامًا)، بلغت نسبة عدم المشاركة ٧٥%، وهي النسبة الأعلى، مما قد يُعزى إلى نقص الوعي بالأحداث الجارية، أو تفضيل استخدام مواقع التواصل لأغراض ترفيهية بدلاً من التفاعل مع الأحداث. في المقابل، سجلت الفئة العمرية (١٨-٢٢ عامًا) أقل نسبة عدم مشاركة (٢٢,٢%)، بينما بلغت النسبة ٥٦,٢% في الفئة العمرية (٢٣-٢٧ عامًا). هذه النتائج قد تُشير إلى أن الفئة العمرية (١٨-٢٢ عامًا) تتمتع بمستوى أعلى من الانخراط الرقمي مقارنةً بالفئتين الأخريين، ربما بسبب مرحلتهم الدراسية الجامعية أو تعرضهم الأكبر للمناقشات العامة.

٢. أسباب مشاركة جيل z معلومات حول الأحداث الجارية على وسائل التواصل الاجتماعي

جدول رقم (١٠) أسباب مشاركة جيل z معلومات حول الأحداث الجارية فى مصرعلى وسائل التواصل الاجتماعي وفقًا للنوع

النـــوع / أسباب المشاركة	ذكور		إناث		الإجمالي		Z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
التسلية وقضاء وقت الفراغ	١٠٠	٤٠%	٦٨	٢٧,٢%	١٦٨	٣٣,٦%	٣,٢	٠,٠٠١	٣
التعبير عن الذات	١٨٠	٧٢%	١٤٦	٥٨,٤%	٣٢٦	٦٥,٢%	٤,١	٠,٠٠٠١	١
التواصل مع الآخرين الذين يشاركونني نفس الاهتمامات	١٢٠	٤٨%	١٠٥	٤٢%	٢٢٥	٤٥%	٢,٦	٠,٠٠٢	٢
البقاء على اتصال مع الأصدقاء والعائلة	٧٠	٢٨%	٨٦	٣٤,٤%	١٥٦	٣١,٢%	٢,٢	٠,٠٢	٤
جملة من سئلوا	٧٨		٤٢٢		٥٠٠				

تكشف البيانات المستخلصة من الجدول عن أولويات جيل Z في مصر عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تصدرت "التعبير عن الذات" الترتيب بنسبة ٦٥,٢%. هذه النسبة المرتفعة تُعكس رغبة قوية لدى هذا الجيل في صياغة هويتهم الرقمية والتعبير عن آرائهم ومشاعرهم في الفضاء الافتراضي، وهو ما يتماشى مع السمات النفسية والاجتماعية لمرحلة الشباب التي تتسم بالبحث عن الذات. في الترتيب الثاني، جاء "التواصل مع الآخرين الذين يشاركونهم نفس الاهتمامات" بنسبة ٤٥%، مما يُشير إلى أهمية المنصات الرقمية كمساحات لبناء مجتمعات افتراضية تعزز الشعور بالانتماء والتفاعل مع أقران يتشاركون في القيم أو الهوايات. أما في الترتيب الثالث، فقد حصلت "التسلية وقضاء وقت الفراغ" على نسبة ٣٣,٦%، مما يُبرز الدور الترفيهي لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمتعة والإلهاء، خاصة في سياق حياة الشباب التي قد تتسم بضغوط دراسية أو اجتماعية. وفي الترتيب الرابع، جاء "البقاء على اتصال مع الأصدقاء والعائلة" بنسبة ٣١,٣%، وهي نسبة

أقل نسبيًا، مما قد يعكس أن هذا الهدف، رغم أهميته، يأتي في مرتبة لاحقة مقارنة بالتعبير عن الذات أو البحث عن مجتمعات اهتمامات مشتركة..

٣- مدى قيام جيل Z بنشر أخبار غير صحيحة على صفحاتهم الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (١١) مدى قيام جيل Z بنشر أخبار غير صحيحة على صفحاتهم الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي وفقًا للنوع

النـــوع / مدى نشر جيل Z خبر غير صحيح على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٣٩	٥٠	٦٣	١٤,٩	١٠٢	٢٠,٤
لا	٣٩	٥٠	٣٥٩	٨٥,١	٣٩٨	٧٩,٦
الاجمالى	٧٨	١٠٠	٤٢٢	١٠٠	٥٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق انخفاض نشر أخبار غير صحيحة على الصفحات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعى لدى جيل z معلومات حول الأحداث الجارية فى مصر وذلك بنسبة (٧٩,٦%)، وبلغت نسبة من ينشر أخبار غير صحيحة على الصفحات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات عينة الدراسة (٢٠,٤%). وهى نتيجة منطقية ومتسقة مع النتائج السابقة، فالأفراد يميلون بشكل عام إلى أن تصبح أقوالهم صحيحة وذات مصداقية عالية لدى الآخرون.

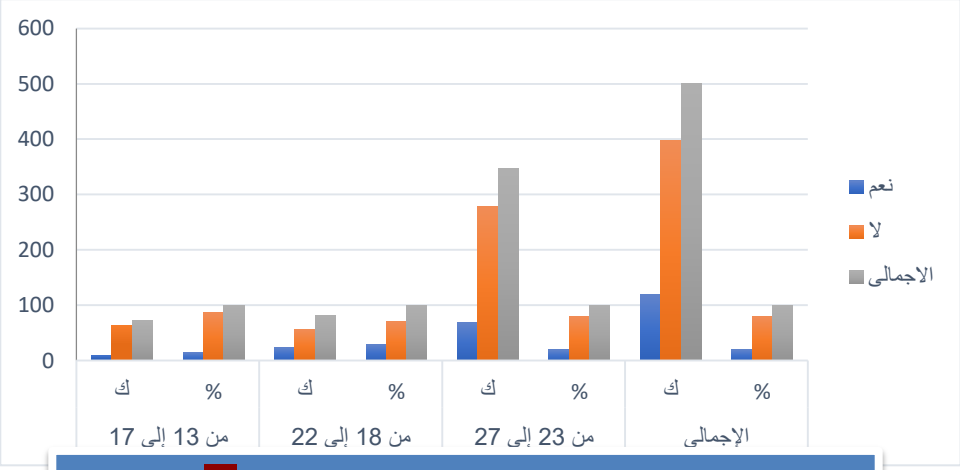

شكل رقم (٧) نشر جيل Z أخبار غير صحيحة على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعى لدى حول الأحداث الجارية وفقًا للمراحل العمرية .

تشير نتائج الرسم البياني إلى انخفاض معدل نشر الأخبار غير الصحيحة على الصفحات الشخصية لدى أفراد جيل Z عند تناولهم للأحداث الجارية في مصر، حيث بلغت نسبة من لم يسبق لهم نشر معلومات غير صحيحة (٧٩,٦%) من إجمالي عينة الدراسة، وهو ما يُعد مؤشرًا إيجابيًا على وجود قدر من الوعي الرقمي والمسؤولية المعلوماتية لدى هذا الجيل. و

نجد أن أعلى نسبة لعدم نشر الأخبار الخاطئة جاءت لدى الفئة العمرية من ١٣ إلى ١٧ عامًا بنسبة (٨٧,٥%)، تليها الفئة من ٢٣ إلى ٢٧ عامًا بنسبة (٨٠,١%)، بينما كانت النسبة الأقل لدى الفئة المتوسطة من ١٨ إلى ٢٢ عامًا (٧٠,٤%)، وهي الفئة التي سجلت كذلك أعلى نسبة لمن سبق لهم نشر أخبار غير صحيحة (٢٩,٦%).

٤- مدى قيام جيل Z بنشر أو إعادة إرسال أخبار دون التحقق من صحتها

جدول رقم (١٢) مدى قيام جيل Z بنشر أو إعادة إرسال أخبار دون التحقق من صحتها وفقًا للنوع

النـــوع / مدى قيام جيل Z بنشر أو إعادة إرسال أخبار دون التحقق من صحتها	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٣٠	٣٨,٥	١٤٣	٣٣,٩	١٧٣	٣٤,٦
لا	٤٨	٦١,٥	٢٧٩	٦٦,١	٣٢٧	٦٥,٤
الاجمالى	٧٨	١٠٠	٤٢٢	١٠٠	٥٠٠	١٠٠

تكشف نتائج الجدول عن انخفاض نسبي في نسبة أفراد جيل Z الذين يُقدمون على إرسال أو نشر الأخبار المتعلقة بالأحداث الجارية في مصر قبل التحقق من صحتها، حيث بلغت نسبة من **لا ينشرون أخبارًا دون تحقق**(٦٥,٤%)، مقابل (٣٤,٦%) أفادوا بأنهم سبق ونشروا أو أرسلوا معلومات دون التأكد من صحتها، وتُعد هذه النتيجة مؤشرًا إيجابيًا نسبيًا على وجود وعي متزايد لدى غالبية أفراد الجيل بأهمية التحقق من الأخبار قبل مشاركتها، خاصة في ظل انتشار الأخبار المضللة على منصات التواصل الاجتماعي، وارتفاع وتيرة تداول المعلومات السريعة دون مصدر موثوق. وبلغت نسبة من يرسل أو ينشر أخبار قبل التحقق منها على الصفحات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات عينة الدراسة (٣٤,٦%).

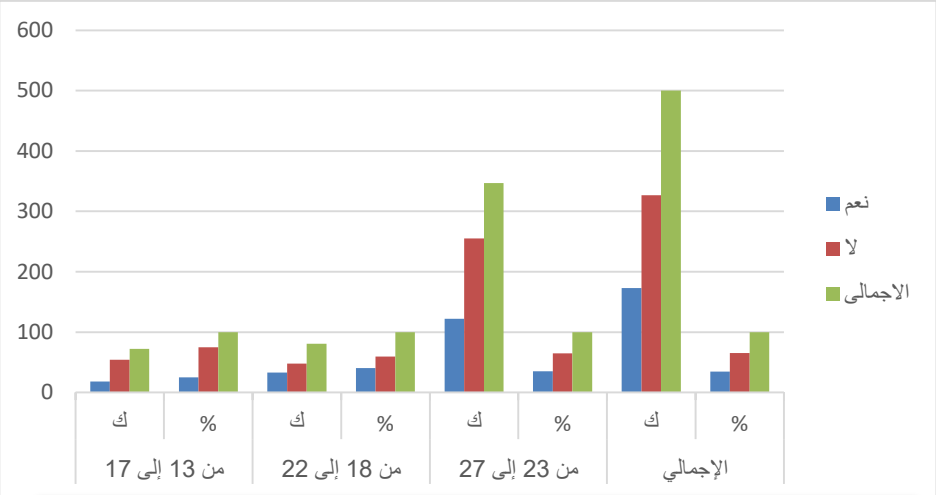

شكل رقم (٨) نشر أو إرسال جيل Z أخبار قبل التحقق منها على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعى حول الأحداث الجارية وفقًا للمراحل العمرية .

ويتضح من الرسم البيانى انخفاض نشر أخبار أو إرسال أخبار قبل التحقق منها على الصفحات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعى لدى جيل z معلومات حول الأحداث الجارية فى مصر، وذلك بنسبة (٦٥,٤%) موزعة بين (٧٥%) من إجمالى مفردات عينة المرحلة العمرية (١٣ إلى ١٧) وهو ما يتسق مع النتائج السابقة التي أظهرت ميل هذه الفئة إلى استهلاك المحتوى أكثر من إنتاجه، مما يقلل من احتمالية تسرّب المعلومات الخاطئة عبرهم، فى مقابل (٥٩,٣ %) من إجمالى مفردات عينة المرحلة العمرية (من ١٨ إلى ٢٢) وهي الفئة ذاتها التي أظهرت أعلى مستويات التفاعل والمشاركة في قضايا الشأن العام، وهو ما يشير إلى أن كثرة النشاط الرقمي دون تدريب كافٍ على مهارات التحقق قد تزيد من احتمالية الوقوع في فخ الأخبار المضللة، وبنسبة (٦٤,٨%) من إجمالى مفردات عينة المرحلة العمرية (من ٢٣ إلى ٢٧)، وبلغت نسبة من سبق وأرسل أو نشر خبر قبل التحقق منه من إجمالى مفردات عينة الدراسة (٣٤,٦%) موزعة بين (٢٥%) من إجمالى مفردات عينة المرحلة العمرية ١٣ إلى ١٧ فى مقابل (٤٠,٧ %) من إجمالى مفردات عينة المرحلة العمرية (من ١٨ إلى ٢٢)، وبنسبة (٣٥,٢%) من إجمالى مفردات عينة المرحلة العمرية (من ٢٣ إلى ٢٧).

المحور الثالث: إجراءات جيل Z للتحقق من صحة الأخبار قبل مشاركتها على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعى.

١-استجابات جيل Z على إجراءات التحقق الداخلية للأخبار

جدول رقم (١٣) الإجراءات الداخلية للتحقق من صحة الأخبار لدى جيل Z وفقًا للنوع

الاستجابة / الإجراءات الداخلية	دائما		أحيانا		لا		الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الاستجابة
	ك	%	ك	%	ك	%			
بناءًا على معرفتي وخبرتي الشخصية	٢٣٧	٤٧,٤	٢٥١	٥٠,٢	١٢	٢,٤	٢,٤٥	٠,٥٤٤	دائمًا
عندما يبدو الشخص أو المنظمة التي شاركت المنشور موثوقًا بالنسبة لى	٣١٢	٦٢,٤	١٥٦	٣١,٦	٣٠	٦	٢,٥٦	٠,٦٠٦	دائمًا
بناءًا على مشاعرى الخاصة.	١٥٠	٣٠	٢٣٠	٤٦	١٢٠	٢٤	٢,٠٦	٠,٧٣٣	أحيانًا
عندما يبدو العنوان أو المحتوى في المنشور مبالغًا فيه للغاية فمن المحتمل أن تكون أخبارًا كاذبة	٢٩٩	٥٩,٨	١٧١	٣٤,٢	٣٠	٦	٢,٥٤	٠,٦٠٨	دائمًا
أركز على جودة المحتوى ودقته بدلاً من شعبيته	٢٦٣	٥٢,٦	٢١٦	٤٣,٢	٢١	٤,٢	٢,٤٨	٠,٥٧٨	دائمًا
عندما يحصل الخبر على عدد كبير من الاعجابات والمشاركات أرى انه صادق	١٢٦	٢٥,٢	١٧٩	٣٥,٨	١٩٥	٣٩	١,٨٦	٠,٧٩٠	أحيانًا
أقوم بقراءة الخبر بالكامل بدءًا من العنوان وحتى النهاية لأفهم السياق الكامل	٣٢٧	٦٥,٤	١٥٥	٣١	١٨	٣,٦	٢,٦٢	٠,٥٥٦	دائمًا
لا اتسرع فى نشر الخبر وأعطى لنفسى وقت كافى للتحقق منه	٣٨٦	٧٧,٢	١١٤	٢٢,٨	٠	٠	٢,٧٧	٠,٤٢٠	دائمًا
احكم على صحته بناءً على المعرفة المسبقة عن البلدان والثقافات.	١٢٣	٢٤,٦	٢٣٠	٤٦	١٤٧	٢٩,٤	١,٩٥	٠,٧٣٤	إحيانًا
جملة من سئلوا	٧٨		٤٢٢		٥٠٠				

يتضح من بيانات الجدول السابق اعتماد جيل Z على مجموعة من الإجراءات الداخلية للتحقق من الأخبار قبل مشاركتها فى صفحاتهم الشخصية وتصدرت تلك الإجراءات، الاعتماد على المعرفة والخبرة الشخصية، عندما يبدو الشخص أو المنظمة التي شاركت المنشور موثوقًا بالنسبة لهم، التشكك في الأخبار المبالغ فيها وغير المنطقية، التركيز على جودة المحتوى ودقته بدلاً من شعبيته.

٢-استجابات جيل Z على إجراءات التحقق الخارجية للأخبار.

جدول رقم (١٤) الإجراءات الخارجية للتحقق من صحة الأخبار لدى جيل z وفقًا للنوع

الاستجابة / الإجراءات الخارجية للتحقق من صحة الأخبار لدى جيل z	دائما		أحيانا		لا		الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الاستجابة
	ك	%	ك	%	ك	%			
استشير خبراء في مجال المونتاج والجرافيك والتصميم لفحص الصور ومقاطع الفيديو.	٩٣	١٨,٦	١٣٨	٢٧,٦	٢٦٩	٣٥,٨	١,٦٥	.775	أبدًا
استخدم تطبيقات ومواقع التحقق من صحة الأخبار المتخصصة للكشف عن الأخبار الزائفة.	١٣٨	٢٧,٦	١٣٤	٢٦,٨	٢٢٨	٤٥,٦	١,٨٢	٠,٨٣٧	أحيانًا
أتحقق من صحة الخبر من خلال مواقع الأخبار الرسمية والقنوات التليفزيونية ذات السمعة الطيبة.	٣٠٩	٦١,٨	١٧٣	٣٤,٦	١٨	٣,٦	٢,٥٨	٠,٥٦٢	دائمًا
أستشير أشخاصًا لديهم معرفة واسعة في المجال أو لديهم مصادر موثوقة للحصول على آراء مختلفة.	١٧٤	٣٤,٨	٢٣٩	٤٧,٨	٨٧	١٧,٤	٢,١٧	٠,٧٠٢	أحيانًا
سأسأل الأشخاص الذين أعرفهم عما إذا كانت المعلومات الموجودة في العنوان دقيقة (سأتحقق وأسأل والديّ أو أيًا من أفراد عائلتي وأصدقائي وأرى ما يقولونه).	١٩٥	٣٩	٢٦٦	٥٣,٢	٣٩	٧,٨	٢,٣١	٠,٦٠٩	أحيانًا
استخدم محركات البحث المتقدمة للعثور على معلومات إضافية حول الخبر من مصادر متنوعة."	٢٦٧	٥٣,٤	١٨٥	٣٧	٤٨	٩,٦	٢,٤٤	٠,٦٦٣	دائمًا
أرشد أصدقائي لمصادر الأخبار الموثوقة وذات المصداقية ليتجنبوا مشاركة أخبار مفبركة.	٢١٣	٤٢,٦	٢٢١	٤٤,٢	٦٦	١٣,٢	٢,٢٩	٠,٦٨٧	أحيانًا
أبلغ عن الحسابات والصفحات التي تنشر أخبارًا زائفة بشكل متكرر إلى المنصات التي تستضيفها	١٨٠	٣٦	١٠٧	٢١,٤	٢١٣	٤٢,٦	١,٩٣	٠,٨٨٥	أحيانًا
أحجب الحسابات والأشخاص الذين يرسلون لي أخبارًا زائفة بشكل متكرر	٢٦٧	٥٣,٤	١٥٦	٣١,٢	٧٧	١٥,٤	٢,٣٨	٠,٧٣٨	دائمًا
إذا لم تكن المعلومات دقيقة، فستوضحها وسائل الإعلام الإخبارية أو منظمة رسمية لاحقًا	٢٤٣	٤٨,٦	٢٠٦	٤١,٢	٥١	١٠,٢	٢,٣٨	٠,٦٦٤	دائمًا
انتظر لمعرفة ما إذا كانت وسائل الإعلام الرسمية أو المنظمات المعنية قد أكدت صحة الخبر أم نفته."	٢٣٤	٤٦,٨	٢١٥	٤٣	٥١	١٠,٢	٢,٣٧	٠,٦٦١	دائمًا
أرسل رسالة عبر WhatsApp إلى مجموعة دردشة موثوقة لأطلب من الأعضاء التحقق.	١٢٠	٢٤	١١١	٢٢,٢	٢٦٩	٥٣,٨	١,٧٠	٠,٨٣١	أحيانًا
احرص على تنبيه اصدقائى فى حال نشرهم اخبار غير صحيحة.	٢٥٥	٥١	٢٠٠	٤٠	٤٥	٩	٢,٤٢	٠,٦٥١	دائمًا
جملة من سئلوا	٧٨		٤٢٢		٥٠٠				

يتضح من بيانات الجدول السابق اعتماد جيلZ على مجموعة من الإجراءات الخارجية للتحقق من الأخبار قبل مشاركتها فى صفحاتهم الشخصية وتصدرت تلك الإجراءات، تتمثل في: الرجوع إلى مواقع الأخبار الرسمية، استخدام محركات البحث المتقدمة واستشارة أشخاص موثوقين، مما يعكس سلوكًا واعيًا في التحقق من المعلومات. حجب الحسابات

والأشخاص الذين يرسلون لي أخبارًا زائفة بشكل متكرر، الانتظار لمعرفة ما إذا كانت وسائل الإعلام الرسمية أو المنظمات المعنية قد أكدت صحة الخبر أم نفته.

المحور الرابع: دوافع جيل Z للتحقق من صحة الأخبار قبل مشاركتها على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعى.

٣-استجابات جيل Z على دوافع التحقق الداخلية والتأكد من صحة الأخبار.

جدول رقم (١٥) دوافع التحقق الداخلية والتأكد من صحة الاخبار لدى جيل Z وفقًا للنوع

الإستجابة / الحفاظ على صورة الذات	دائما		أحيانا		لا		الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الاستجابة
	ك	%	ك	%	ك	%			
الحفاظ على سمعة طيبة بين أصدقائى.	٣٨٣	٧٦,٦	٧٥	١٥	٤٢	٨,٤	٢,٦٨	٠,٦٢١	دائمًا
الحفاظ على مصدقيتى بين أصدقائى.	٣٦٥	٧٣	١٠٥	٢١	٣٠	٦	٢,٦٧	٠,٥٨٥	دائمًا
أشعر بالحرج والخجل إذا شاركت خبرا مفبركًا مع مجموعة أصدقائي دون أن أتحقق منه .	٢٦٤	٥٢,٨	١٨٨	٣٧,٦	٤٨	٩,٦	٢,٤٣	٠,٥٨٥	دائمًا
حتى اتجنب رد فعل اصدقائى السلبية.	١٣٥	٢٧	٢٥٧	٥١,٤	١٠٨	٢١,٦	٢,٠٥	٠,٦٦٢	أحيانًا
تعزيز مكانتي داخل المجموعة كمصدر موثوق للأخبار.	١٩٨	٣٩,٦	١٦٧	٣٥,٢	١٢٦	٢٥,٢	٢,١٤	٠,٧٩٣	أحيانًا
الحرص على عدم التأثير سلبًا على الآخرين.	٣٢٠	٦٤	١٥٠	٣٠	٣٠	٦	٢,٥٨	٠,٦٠٤	دائمًا
ادرك العواقب القانونية لنشر أخبار كاذبة.	٢٠٤	٤٠,٨	١٩١	٣٨,٢	١٠٥	٢١	٢,٢٠	٠,٧٦٢	أحيانًا
جملة من سئلوا	**٧٨**		**٤٢٢**		**٥٠٠**				

يتضح من بيانات الجدول السابق الدوافع الداخلية لجيل Z على للتحقق من الأخبار قبل مشاركتها فى صفحاتهم الشخصية وتصدرت تلك الدوافع، الحفاظ على سمعة طيبة بين أصدقائى، الحفاظ على مصدقيتى بين أصدقائى، أشعر بالحرج والخجل إذا شاركت خبرًا مفبركًا مع مجموعة أصدقائي دون أن أتحقق منه، الحرص على عدم التأثير سلبًا على الآخرين.

٤-استجابات جيل Z على دوافع التحقق الخارجية والتأكد من صحة الأخبار

جدول رقم (١٦) دوافع التحقق الخارجية والتأكد من صحة الاخبار لدى جيل Z وفقًا للنوع

الاستجابة / الحفاظ على تماسك المجموع	دائما		أحيانا		لا		الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الاستجابة
	ك	%	ك	%	ك	%			
نشر الأخبار الكاذبة قد يؤدي إلى نشوب صراعات ومشاكل بين الأفراد والمجتمعات.	٣٣٦	٦٧,٢	١٤٣	٢٨,٦	٢١	٤,٢	٢,٦٣	٠,٥٦٤	أحيانًا
حتى اكتسب الاحترام بين الجميع.	٢٧٣	٥٤,٦	١٣١	٢٦,٢	٩٦	١٩,٢	٢,٣٥	٠,٧٨٤	دائمًا
من أجل رفع الوعى ببعض القضايا.	٣٩٦	٧٩,٢	١٠٤	٢٠,٨	٠	٠	٢,٧٩	٠,٤٠٦	دائمًا
شعورى بالمسؤليه تجاه الاخرين والاهتمام بالصالح العام.	٣٤٥	٦٩	١١٦	٢٣,٢	٣٩	٧,٨	٢,٦١	٠,٦٢٨	دائمًا
لتجنب التأثيرات النفسية (الخوف الزائد – القلق – التوتر) المختلفة لنشر أخبار غير صحيحة.	٣٢٦	٦٥,٢	١٤٧	٢٩,٤	٢٧	٥,٤	٢,٦٠	٠,٥٩١	دائمًا
أشعر بعدم المسئولية إذا تسبب محتوى قمت بمشاركته مع مجموعة أصدقائي بضرر لهم مثل وجود فيروس قد يضر بخصوصياتهم أو بياناتهم.	٢٣٤	٤٦,٨	١٤٦	٢٩,٢	١٢٠	٢٤	٢,٢٣	٠,٨١١	أحيانًا
جملة من سئلوا	٧٨		٤٢٢		٥٠٠				

يتضح من بيانات الجدول السابق الدوافع الخارجية لجيل Z للتحقق من الأخبار قبل مشاركتها فى صفحاتهم الشخصية وتصدرت تلك الدوافع، اكتساب الاحترام بين الجميع من أجل رفع الوعى ببعض القضايا، الشعور بالمسؤليه تجاه الاخرين والاهتمام بالصالح العام، لتجنب التأثيرات النفسية (الخوف الزائد – القلق – التوتر) المختلفة لنشر اخبار غير صحيحة، وهذه النتائج متسقة مع النتائج السابقة في رغبة المبحوث في التعبير عن ذاته وعدم نشر أخبار غير صحيحة.

ب: نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اهتمام المبحوثين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية وبين اجراءات التحقق من صحة الأخبار (الداخلية / الخارجية).

جدول رقم (١٧) نتائج اختبار العلاقة بين اهتمام المبحوثين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية وبين اجراءات التحقق من صحة الأخبار (الداخلية / الخارجية)

المتغيرات	اجـــــراءات التـــحقق من صحة الأخبار			
		العدد N	قيمة r	الدلالة .Sig
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية	الداخلية	٥٠٠	**٠,١٦٦	دالة عند ٠,٠٠
	الخارجية	٥٠٠	**٠,١٧٧	دالة عند ٠,٠٠

يتضح من الجدول السابق:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اهتمام المبحوثين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية وبين اجراءات التحقق من صحة الأخبار (الداخلية / الخارجية)، حيث بلغت قيمة " r " في الاجراءات الداخلية ٠,١٦٦، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٠، بينما بلغت قيمة " r " في الاجراءات الخارجية ١,١٧٧، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٠، **وهو ما يُثبت صحة هذه الفرضية، كما تبين أن معامل ارتباط بيرسون " r " حصل على نسبة أعلى في اجراءات التحقق الخارجية وعلاقتها باهتمام المبحوثين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول الأحداث الجارية.**
- **وتتفق هذه النتيجة مع نموذج 3As لتاندوك**، والذي أكد على أن الفرد يتحقق من صحة أخباره من خلال تباع مجموعة من الإجراءات الداخلية والتي تتمثل في الذات ومصدر الرسالة وفحص مضمون الرسالة ذاتها، بالإضافة إلى اتباعه مجموعة من الإجراءات الخارجية والتي تتمثل في التواصل مع شبكة علاقاته ليتحقق من صحة الأخبار؛ وذلك في حالة عدم اقتناعه بما توصل إليه.
- **كما جاءت نتائج الفرضية متسقة مع النتائج العامة للدراسة**، والتي أشارت إلى أن نسبة ٧٩,٦% من المبحوثين يتحققوا من صحة الأخبار قبل نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.
- **وكذلك اتفقت نتائج الفرضية مع دراسة Apuke et al., (2023)** والتي أكدت أن تأثير المعايير الذاتية التي تعزز جوهر التحقق من الأخبار قبل المشاركة أكثر وضوحًا بين أولئك الذين تعرضوا لحملات التوعية بالأخبار المزيفة، **واتفقت أيضًا مع دراسة Raj & Sampat (2021)** والتي أثبتت تأكد أفراد العينة من صحة الأخبار قبل نشرها.

<u>الفرضية الثانية:</u> توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اهتمام المبحوثين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية وبين دوافع التحقق من صحة الأخبار (الحفاظ على صورة الذات / الحفاظ على تماسك المجموعة).

جدول رقم (١٨) نتائج اختبار العلاقة بين اهتمام المبحوثين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية وبين دوافع التحقق من صحة الأخبار (الحفاظ على صورة الذات / الحفاظ على تماسك المجموعة)

المتغيرات	دوافـــــع التـــحقق من صحة الأخبار			
		العدد N	قيمة r	الدلالة .Sig
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية	الحفاظ على صورة الذات	٥٠٠	٠,٠٤١	دالة عند٠,٣٥٦
	الحفاظ على تماسك المجموعة	٥٠٠	٠,١٥٦**	دالة عند ٠,٠٠٠

يتضح من الجدول السابق:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اهتمام المبحوثين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية وبين دافع التحقق من صحة الأخبار للحفاظ على تماسك المجموعة، حيث بلغت قيمة " r " ٠,١٥٦ ، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٠٠.
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اهتمام المبحوثين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية وبين دافع التحقق من صحة الأخبار للحفاظ على صورة الذات حيث بلغت قيمة " r " ٠,٠٤١ ، وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.
- **مما سبق نستنتج انه ثُبت صحة هذه الفرضية جزئيًا حيث أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اهتمام المبحوثين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية وبين دافع التحقق من صحة الأخبار للحفاظ على تماسك المجموعة.**
- **<u>وتتفق نتائج الفرضية مع نظرية تصنيف الذات لتيرنر</u>**، والذي أشار إلى أن معالجة الفرد للمعلومات والأخبار وفهمه لها، يعتمد على مدى اعتقاد الفرد بأن أعضاء مجموعته سيكون لديهم وجهات نظر مماثلة نسبيًا له، كما افترض تيرنر أن سعي الفرد لتأكيد صحة المعلومات (نفسيًا) يأتي بدافع الحفاظ على تماسك المجموعة التي ينتمي إليها الفرد.
- **وكذلك اتفقت نتائج هذه الفرضية مع دراسة Barui K Waruwu et al. (2020) ودراسة Edson C Tandoc Jr et al. (2017).**

<u>الفرضية الثالثة:</u> توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذين سبق لهم نشر أخبار غير صحيحة على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، وبين الذين لم يسبق لهم نشر أخبار غير صحيحة، وذلك في متوسطات درجات إجراءات التحقق من صحة الأخبار الداخلية والخارجية التي يمارسونها.

جدول رقم (١٩) نتائج اختبار وجود فروق دالة إحصائيًا بين (الذين سبق لهم نشر / والذين لم يسبق لهم نشر) أخبار غير صحيحة على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك في متوسطات درجات اجراءات التحقق من صحة الأخبار التي يمارسونها (الداخلية / الخارجية)

إجراءات التحقق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الإجراءات الداخلية	١٠٢	٢٠,٨٧	٢,٥٧٧	٧,٣٣٤	٤٩٨	٠,٠٠٠
	٣٩٨	٢٢,٩٧	٢,٥٨٥			
الإجراءات الخارجية	١٠٢	٢٨,٦	٥,٢٢٨	٣,٢٤٩	٤٩٨	٠,٠٠١
	٣٩٨	٢٩,٩٧٠	٥,٤٩٦			

يتضح من الجدول السابق:

- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من الجيل Z تبعًا لإجراءات التحقق من صحة الأخبار " الداخلية " التي يمارسونها،** وذلك في اتجاه مجموعة الجيل Z الذين لم يسبق لهم نشر أخبار غير صحيحة على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أثبتت النتائج أن المبحوثين الذين لم يسبق لهم نشر أخبار غير صحيحة **يمارسون إجراءات تحقق داخلية بدرجة أعلى، حيث بلغت قيمة (ت) "٧,٣٣٤" وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٠٠، وبالتالي فقط يُثبت صحة هذه الفرضية فيما يتعلق بالفروق بين المجموعات وفقًا لإجراءات التحقق الداخلية من صحة الأخبار.**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من الجيل Z تبعًا لإجراءات التحقق من صحة الأخبار " الخارجية" التي يمارسونها،** وذلك في اتجاه مجموعة الجيل z الذين لم يسبق لهم نشر أخبار غير صحيحة على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أثبتت النتائج أن المبحوثين الذين لم يسبق لهم نشر أخبار غير صحيحة **يمارسون إجراءات تحقق خارجية بدرجة أعلى، حيث بلغت قيمة (ت) "٣,٢٤٩"وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، وبالتالي فقط يُثبت صحة هذه الفرضية فيما يتعلق بالفروق بين المجموعات وفقًا لإجراءات التحقق الخارجية من صحة الأخبار.**
- مما سبق نستنتج أنه ثُبت صحة الفرضية الثالثة كاملة وهو وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذين سبق لهم نشر أخبار غير صحيحة على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، وبين الذين لم يسبق لهم نشر أخبار غير صحيحة، وذلك في متوسطات درجات اجراءات التحقق من صحة الأخبار الداخلية والخارجية التي يمارسونها.
- **ويرى الباحثون** أنها نتيجة منطقية فالذين لم يسبق لهم نشر أخبار غير صحيحة على مواقع التواصل الاجتماعي، يرجع ذلك إلى أن نسبة تحققهم من صحة الأخبار مرتفعة.

الفرضية الرابعة: توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذين سبق لهم نشر أخبار غير صحيحة على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، وبين الذين لم يسبق لهم نشر أخبار غير صحيحة، وذلك في متوسطات درجات دوافع التحقق من صحة الأخبار.

جدول رقم (٢٠) نتائج اختبار وجود فروق دالة إحصائيًا بين (الذين سبق لهم نشر / والذين لم يسبق لهم نشر) أخبار غير صحيحة على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك في متوسطات درجات دوافع التحقق من صحة الأخبار (الحفاظ على صورة الذات / الحفاظ على تماسك المجموعة) :

دوافع التحقق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الحفاظ على صورة الذات	١٠٢	١٩,١٢	٣,٠٨	١,٢٧٣-	٤٩٨	٠,٢٠٤
	٣٩٨	١٨,٦٧	٣,٣٦			
الحفاظ على تماسك المجموعة	١٠٢	١٤,٩٧	٥,٢٢٨	٤,٤٧	٤٩٨	٠,٠٠٠
	٣٩٨	١٦,١٤	٥,٤٩٦			

يتضح من الجدول السابق:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من جيل Z تبعًا لدوافع التحقق من صحة الأخبار التي يمارسونها، وذلك فيما يتعلق بدافع "الحفاظ على صورة الذات"، حيث بلغت قيمة (ت) " - ١,٢٧٣" وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند جميع مستويات الدلالة، **وبالتالى فقط يُثبت عدم صحة هذه الفرضية فيما يتعلق بالفروق بين المجموعات وفقًا لدافع التحقق من صحة الأخبار للحفاظ على صورة الذات.**
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من جيل Z تبعًا لدوافع التحقق من صحة الأخبار التي يمارسونها، وذلك فيما يتعلق بدافع " الحفاظ على تماسك المجموعة "، وذلك في اتجاه مجموعة جيل Z الذين لم يسبق لهم نشر أخبار غير صحيحة على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أثبتت النتائج أن المبحوثين الذين لم يسبق لهم نشر أخبار غير صحيحة **حريصون على عدم نشر أخبار غير صحيحة للحفاظ على تماسك المجموعة بدرجة أعلى من أولئك الذين سبق لهم نشر أخبار غير صحيحة، حيث بلغت قيمة (ت) "٤,٤٧" وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة=٠,٠٠٠**
- مما سبق نستنتج أنه ثُبت صحة الفرضية الرابعة جُزئيًا وهو وجود فروق ذات دالة إحصائيًا بين الذين سبق لهم نشر أخبار غير صحيحة على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، وبين الذين لم يسبق لهم نشر أخبار غير صحيحة، وذلك في متوسطات درجات دافع التحقق من صحة الأخبار للحفاظ على تماسك المجموعة.
- **وهو ما اتفق مع نظرية تصنيف الذات لتيرنر**، في أن عملية معالجة المعلومات والتحقق من صحتها ليست عملية فردية خاصة وغير اجتماعية وغير معيارية، ولكنها تقوم في الأساس على إدراك الفرد بأهمية عضويته داخل المجموعة، وأهمية الحفاظ على تماسكها وبالتالي وكما أوضحت نتائج هذه الفرضية، فإن الفرد يهتم بألا ينشر أخبار كاذبة ودون التحقق منها لأنها قد تؤثر على صورة الفرد ومصداقيته بين أفراد مجموعته.

الفرضية الخامسة: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات جيل Z في اجراءات التحقق من صحة الأخبار (الداخلية / الخارجية) تبعًا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع / السن/ مستوى التعليم / المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

وتنقسم هذه الفرضية لمجموعة من الفرضيات الفرعية:

أ- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات جيل Z في إجراءات التحقق من صحة الأخبار (الداخلية / الخارجية) تبعًا لاختلاف النوع (ذكور – إناث).

جدول رقم (٢١) نتائج اختبار (ت) Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث وفقًا لإجراءات التحقق من صحة الأخبار التي يمارسونها (الداخلية / الخارجية)

إجراءات التحقق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الإجراءات الداخلية	٧٨	٢٣,٠٤	٢,٥٢	٦,٤٠٦	٤٩٨	٠,٠٠٠
	٤٢٢	٢٠,٩٨	٢,٦٢			
الإجراءات الخارجية	٧٨	٣١,٠٨	٢,٥٨٥	٤,٨٣	٤٩٨	٠,٠٠٠
	٤٢٢	٢٨,٨٢	٥,٤٩٦			

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد عينة جيل Z تبعًا لإجراءات التحقق من صحة الأخبار " الداخلية " التي يمارسونها، وذلك في اتجاه مجموعة الذكور من جيل Z، حيث بلغت قيمة (ت) "٦,٤٠٦"وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٠٠.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد عينة جيل Z تبعًا لإجراءات التحقق من صحة الأخبار " الخارجية " التي يمارسونها، وذلك في اتجاه مجموعة الذكور من جيل Z، حيث بلغت قيمة (ت) "٤,٨٣" وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٠٠.

ب- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات جيل Z في إجراءات التحقق من صحة الأخبار (الداخلية / الخارجية) تبعًا لاختلاف المرحلة العمرية.

جدول رقم (٢٢) تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way- ANOVA) بين متوسطات درجات مفردات عينة جيل Z تبعًا لاختلاف المرحلة العمرية على مقياس إجراءات التحقق من صحة الأخبار التي يمارسونها (الداخلية / الخارجية)

مقياس إجراءات التحقق	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الإجراءات الداخلية	بين المجموعات	١,٣٥٥	٢	٢١,١٥٥	٢,١٨٥	٠,١١٤
	داخل المجموعات	١,٤٠٥	٤٩٧	٢١,٣٠		
	المجموع	١,٤٠٦	٤٩٩	-		
الإجراءات الخارجية	بين المجموعات	٢,٨٤٧	٢	٢٨,٢٣٠	١,٦٨	٠,١٨٥
	داخل المجموعات	٢,٦٦٧	٤٩٧	٢٨,٤٥٠		
	المجموع	٢,٦٦٩	٤٩٩	-		

يتضح من الجدول السابق:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة جيل Z تبعًا لاختلاف المرحلة العمرية على مقياس إجراءات التحقق من صحة الأخبار " الداخلية " التي يمارسونها، حيث بلغت قيمة (ف) "٢,١٨٥" وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند جميع مستويات الدلالة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة جيل Z تبعًا لاختلاف المرحلة العمرية على مقياس إجراءات التحقق من صحة الأخبار "الخارجية" التي يمارسونها، حيث بلغت قيمة (ف) "١,٦٩" وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند جميع مستويات الدلالة.
- **ويرى الباحثون** أن ذلك قد يرجع إلى أن خصائص المرحلة العمرية التي ينتمون إليها متقاربة في الخصائص والصفات طبقًا للدراسات الحديثة، مما قد يقلل من فرصة حدوث فروق بينهم طبقًا للسن.

جـ توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات جيل Z في إجراءات التحقق من صحة الأخبار (الداخلية / الخارجية) تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي.

جدول رقم (٢٣) تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way- ANOVA) بين متوسطات درجات مفردات عينة جيل Z تبعًا لاختلاف مستوى التعليم على مقياس إجراءات التحقق من صحة الأخبار التي يمارسونها (الداخلية / الخارجية)

مقياس إجراءات التحقق	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الإجراءات الداخلية	بين المجموعات	١,٣٥٥	٢	٢١,٤٥٧	٢٣,٠٥	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١,٣٤٤	٤٩٧	٢١,٣٠٠		
	المجموع	١,٣٤٥	٤٩٩	-		
الإجراءات الخارجية	بين المجموعات	٢,٩٨	٢	٢٨,٨١٤	١٨,٨٧	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٢,٦٦	٤٩٧	٢٨,٤٥٤		
	المجموع	٢,٩٩	٤٩٩	-		

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة جيل Z تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي على مقياس إجراءات التحقق من صحة الأخبار " الداخلية " التي يمارسونها، حيث بلغت قيمة (ف) "٢٣,٠٥" وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ وهى أقل من ٠,٠٥
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة جيل Z تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي على مقياس إجراءات التحقق من صحة الأخبار "الخارجية" التي يمارسونها، حيث بلغت قيمة (ف) "١٨,٨٧" وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة= ٠,٠٠٠

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات جيل Z تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوية

جدول رقم (٢٤) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين مجموعات جيل Z في إجراءات التحقق من صحة الأخبار وفقًا للمستوى التعليمي

مقياس إجراءات التحقق	المجموعات	متوسط الانحرافات		مستوى الدلالة
		مرتفع	متوسط	
الإجراءات الداخلية	مرتفع	-	*١,٣٢٨	دالة
	متوسط	*١,٣٢٨	-	دالة
	منخفض	*٢,٢٥١	*٠,٩٢٣	دالة
الإجراءات الخارجية	مرتفع	-	*٢,٢٢١	دالة
	متوسط	*٢,٢٢١	-	دالة
	منخفض	*٤,٠٠١	*١,٧٨٠	دالة

- أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافًا بين جيل Z وفقًا للمستوى التعليمي على مقياس إجراءات التحقق من صحة الأخبار الداخلية والخارجية.

د- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات جيل Z في إجراءات التحقق من صحة الأخبار (الداخلية / الخارجية) تبعًا لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

جدول رقم (٢٥) تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way- ANOVA) بين متوسطات درجات مفردات عينة جيل Z تبعًا لاختلاف مستوى التعليم على مقياس إجراءات التحقق من صحة الأخبار التي يمارسونها (الداخلية / الخارجية)

مقياس إجراءات التحقق	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الإجراءات الداخلية	بين المجموعات	١,٣٧٠	٢	٢١,٠١	١٣,٩٥٦	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١,٣٥٥	٤٩٧	٢١,٣٠		
	المجموع	٢,٧٢٥	٤٩٩	-		
الإجراءات الخارجية	بين المجموعات	١,٧٨	٢	٢٩,٧٥	٨,٦١٤	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١,٥٠	٤٩٧	٣١,٠٠		
	المجموع	٢,٦٨	٤٩٩	-		

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة جيل Z تبعًا لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي على مقياس إجراءات التحقق من صحة الأخبار " الداخلية " التي يمارسونها، حيث بلغت قيمة (ف) "١٣,٩٥٦" وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠وهى أقل من ٠,٠٥
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة جيل Z تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي على مقياس إجراءات التحقق من صحة الأخبار "الخارجية" التي يمارسونها، حيث بلغت قيمة (ف) "٨,٦١٤" وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة= ٠,٠٠٠

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات جيل Z تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوية

جدول رقم (٢٦) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين مجموعات جيل Z في إجراءات التحقق من صحة الأخبار وفقًا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي

مقياس إجراءات التحقق	المجموعات	متوسط الانحرافات		مستوى الدلالة
		مرتفع	متوسط	
الإجراءات الداخلية	مرتفع	-	٢,٠٠٠*	دالة
	متوسط	٢,٠٠٠*	-	دالة
	منخفض	٢,٦٥٠*	٠,٦٥٠*	دالة
الإجراءات الخارجية	مرتفع	-	١,٢٥٠*	دالة
	متوسط	١,٢٥٠*	-	دالة
	منخفض	٣,١١٧*	١,٨٦٧*	دالة

- أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافًا بين جيل Z وفقًا للمستوى الاقتصدي الاجتماعي على مقياس إجراءات التحقق من صحة الأخبار الداخلية والخارجية.

الفرضية السادسة: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الجيل Z وفقًا لدوافع التحقق من صحة الأخبار (الحفاظ على صورة الذات / الحفاظ على تماسك المجموعة) تبعًا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع / السن/ مستوى التعليم / المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

<u>وتنقسم هذه الفرضية لمجموعة من الفرضيات الفرعية:</u>

أ- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات جيل Z وفقًا لدوافع التحقق من صحة الأخبار (الحفاظ على صورة الذات / الحفاظ على تماسك المجموعة) تبعًا لاختلاف النوع (ذكور – إناث).

جدول رقم (٢٧) نتائج اختبار (ت) Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث وفقًا لدوافع التحقق من صحة الأخبار التي يمارسونها (الحفاظ على صورة الذات / الحفاظ على تماسك المجموعة)

إجراءات التحقق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الحفاظ على صورة الذات	٧٨	١٩,٦٥	٣,٦٩	١,٩١	٤٩٨	٠,٠٥٧
	٤٢٢	١٨,٩١	٣,٠٢			
الحفاظ على تماسك المجموعة	٧٨	١٦,٣١	٢	٤,٤٥	٤٩٨	٠,٠٠٠
	٤٢٢	١٥,٠١	٢,٤٢			

يتضح من الجدول السابق:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد عينة من الجيل Z تبعًا لدوافع التحقق من صحة الأخبار التي يمارسونها، وذلك فيما

يتعلق بدافع " الحفاظ على صورة الذات "، حيث بلغت قيمة (ت) "١,٩١" وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند جميع مستويات الدلالة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد عينة الجيلZ تبعًا لدوافع التحقق من صحة الأخبار التي يمارسونها، وذلك فيما يتعلق بدافع " الحفاظ على تماسك المجموعة "، وذلك في اتجاه مجموعة الذكور، حيث بلغت قيمة (ت) "٤,٤٥" وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٠٠

ب- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات جيل Z وفقًا لدوافع التحقق من صحة الأخبار (الحفاظ على صورة الذات / الحفاظ على تماسك المجموعة) تبعًا لاختلاف المرحلة العمرية.

جدول رقم (٢٨) تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way- ANOVA) بين متوسطات درجات مفردات عينة جيل Z تبعًا لاختلاف المرحلة العمرية على مقياس دوافع التحقق من صحة الأخبار التي يمارسونها (الحفاظ على صورة الذات / الحفاظ على تماسك المجموعة)

مقياس دوافع التحقق	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الحفاظ على صورة الذات	بين المجموعات	١,٨١	٢	١٨,٧٧	١١,٢٥	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١,٥٦	٤٩٧	١٨,٧٥		
	المجموع	٣,٣٧	٤٩٩	-		
الحفاظ على تماسك المجموعة	بين المجموعات	١,١٢	٢	١٦,٤٤	٢٠,١١	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١,٢٠	٤٩٧	١٤,٧٨		
	المجموع	٢,٣٢	٤٩٩	-		

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة جيل Z تبعًا لاختلاف المرحلة العمرية على مقياس دوافع التحقق من صحة الأخبار التي يمارسونها، وذلك فيما يتعلق بدافع " الحفاظ على صورة الذات "، حيث بلغت قيمة (ف) "١١,٢٥" وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة =٠,٠٠٠
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة جيل Z تبعًا لاختلاف المرحلة العمرية على مقياس دوافع التحقق من صحة الأخبار التي يمارسونها، وذلك فيما يتعلق بدافع " الحفاظ على تماسك المجموعة "، حيث بلغت قيمة (ف) "٢٠,١١" وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة =٠,٠٠٠

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات جيل Z تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوية

جدول رقم (٢٩) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين مجموعات جيل Z في دوافع التحقق من صحة الأخبار وفقًا للمرحلة العمرية

مقياس دوافع التحقق	المجموعات	متوسط الانحرافات		مستوى الدلالة
		مرتفع	متوسط	
الحفاظ على صورة الذات	مرتفع	-	١,٨٤٧*	دالة
	متوسط	١,٨٤٧*	-	دالة
	منخفض	١,٨٤٧*	٠,٠١٩	غير دالة
الحفاظ على تماسك المجموعة	مرتفع	-	١,٠٨٥*	دالة
	متوسط	١,٠٨٥*	-	دالة
	منخفض	١,٦٥٤*	٠,٥٦٩	غير دالة

- أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافًا بين جيل Z وفقًا للمرحلة التعليمية على مقياس دوافع التحقق من صحة الأخبار للحفاظ على صورة الذات بين جيل Z في المرحلة العمرية من ١٧ : ٢٢ سنة والمرحلة العمرية من ٢٣ :٢٤ سنة، وفروق بينهم بدافع لحفاظ على تماسك المجموعة بين المرحلة العمرية من ٢٣ : ٢٤ سنة والمرحلة العمرية ٢٥ سنة.

جـ- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات جيل Z وفقًا لدوافع التحقق من صحة الأخبار (الحفاظ على صورة الذات / الحفاظ على تماسك المجموعة) تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي.

جدول رقم (٣٠) تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way- ANOVA) بين متوسطات درجات مفردات عينة جيل Z تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي على مقياس دوافع التحقق من صحة الأخبار التي يمارسونها (الحفاظ على صورة الذات / الحفاظ على تماسك المجموعة)

مقياس دوافع التحقق	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الحفاظ على صورة الذات	بين المجموعات	١,٦٧	٢	١٨,٧٩	٦,٨٨٥	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١,٥٧	٤٩٧	١٩,٠٣		
	المجموع	٣,٢٤	٤٩٩	-		
الحفاظ على تماسك المجموعة	بين المجموعات	١,٢٥	٢	١٤,٦٧	١٤,٩٨٤	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١,١٩	٤٩٧	١٥,٣٠		
	المجموع	٢,٤٤	٤٩٩	-		

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة جيل Z تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي على مقياس دوافع التحقق من صحة الأخبار " الحفاظ على

صورة الذات " التي يمارسونها، حيث بلغت قيمة (ف) "٦,٨٨٥" وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ وهى أقل من ٠,٠٥

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة جيل Z تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي على مقياس إجراءات التحقق من صحة الأخبار "الخارجية" التي يمارسونها، حيث بلغت قيمة (ف) "١٤,٩٨٤"وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة= ٠,٠٠٠

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات جيل Z تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوية

جدول رقم (٣١) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين مجموعات جيل Z في دوافع التحقق من صحة الأخبار وفقًا للمستوى التعليمي

مقياس دوافع التحقق	المجموعات	متوسط الانحرافات		مستوى الدلالة
		مرتفع	متوسط	
الحفاظ على صورة الذات	مرتفع	-	١,٣٧٨*	دالة
	متوسط	١,٣٧٨*	-	دالة
	منخفض	١,٣٨٢*	٠,٠٠٣.*	دالة
الحفاظ على تماسك المجموعة	مرتفع	-	١,٠٢١*	دالة
	متوسط	١,٠٢١*	-	دالة
	منخفض	١,٦٤٦*	٠,٦٢٥.*	دالة

- أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافًا بين جيل Z وفقًا للمستوى التعليمي على مقياس دوافع التحقق من صحة الأخبار الداخلية والخارجية.

د- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات جيل Z في دوافع التحقق من صحة الأخبار (الحفاظ على صورة الذات / الحفاظ على تماسك المجموعة) تبعًا لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

جدول رقم (٣٢) تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way- ANOVA) بين متوسطات درجات مفردات عينة جيل Z تبعًا لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي على مقياس دوافع التحقق من صحة الأخبار التي يمارسونها (الحفاظ على صورة الذات / الحفاظ على تماسك المجموعة)

مقياس دوافع التحقق	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الحفاظ على صورة الذات	بين المجموعات	١,٦٦	٢	١٨,٤٥	٢٦,٩٢٩	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١,٥٧	٤٩٧	١٩,٠٣		
	المجموع	٣,٢٣	٤٩٩	-		
الحفاظ على تماسك المجموعة	بين المجموعات	١,٢٢	٢	١٤,٩٣	١٢,٩٤٠	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١,٢١	٤٩٧	١٥,٧٢		
	المجموع	٢,٤٣	٤٩٩	-		

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة جيل Z تبعًا لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي على مقياس دوافع التحقق من صحة الأخبار

" الحفاظ على صورة الذات " التي يمارسونها، حيث بلغت قيمة (ف) "٢٦,٩٢٩" وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ وهى أقل من ٠,٠٥

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة جيل Z تبعًا لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي على مقياس إجراءات التحقق من صحة الأخبار "الخارجية" التي يمارسونها، حيث بلغت قيمة (ف) "١٢,٩٤٠" وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة= ٠,٠٠٠

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات جيل Z تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوية

جدول رقم (٣٣) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين مجموعات جيل Z في دوافع التحقق من صحة الأخبار وفقًا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي

مقياس دوافع التحقق	المجموعات	متوسط الانحرافات		مستوى الدلالة
		مرتفع	متوسط	
الحفاظ على صورة الذات	مرتفع	-	١,٨٤٨*	دالة
	متوسط	١,٨٤٨*	-	دالة
	منخفض	٣,٢٠٩*	١,٣٦١*	دالة
الحفاظ على تماسك المجموعة	مرتفع	-	١,٢٧٧*	دالة
	متوسط	١,٢٧٧*	-	دالة
	منخفض	٢,٠٦٨*	٠,٧٩٠*	دالة

- أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافًا بين جيل Z وفقًا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي على مقياس دوافع التحقق من صحة الأخبار الداخلية والخارجية.

خاتمة الدراسة:

- أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى استخدام جيل Z في مصر لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية، وهو ما يتفق مع كل من (رندا صالح، ٢٠٢٥؛ Marie Bello، ٢٠٢٤؛ Magnusson, 2023) التي أكدت تفضيل هذا الجيل لوسائل التواصل الاجتماعي على الإعلام التقليدي كمصدر للأخبار. كما أشارت دراسة (Gayeon Back & Jee Yeon Lee, 2024) إلى أن جيل Z يستخدم هذه المنصات لمشاركة المعلومات بشكل استراتيجي لتعزيز هويتهم الشخصية والتفاعل الاجتماعي. ويدعم هذا الاستخدام المرتفع نموذج تاندوك وآخرون (٢٠١٨)، حيث يرتبط اهتمام جيل Z بالمعلومات بسلوكيات التحقق من صحة الأخبار، سواء الداخلية (الاعتماد على الحدس والمعرفة الشخصية) أو الخارجية (الاعتماد على مصادر موثوقة).
- أكدت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اهتمام جيل Z باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول الأحداث الجارية وبين إجراءات التحقق من صحة الأخبار، سواء الداخلية أو الخارجية، تتفق هذه النتائج مع دراسة (Magnusson, 2023)، التي أشارت إلى وعي جيل Z بأهمية التحقق من

صحة المعلومات على منصات التواصل الاجتماعي، خاصة عند التعامل مع مواضيع يرونها ذات أهمية، مما يعزز سلوكيات التحقق لديهم.

- تؤكد النتائج على الأفكار الرئيسية فى نظرية تصنيف الذات؛ فمواقع التواصل الاجتماعي توفر سياقًا اجتماعيًا يؤثر على دوافع الأفراد وقيمهم، مما يتماشى مع فكرة النظرية بأن السياق الاجتماعي يحدد مستوى الهوية. هذا السياق يشجع الأفراد على التحقق من الأخبار كجزء من هويتهم الاجتماعية، وإجراءات التحقق من الأخبار يمكن اعتبارها سلوكًا جماعيًا ناتجًا عن تصنيف اجتماعي مشترك، حيث يصبح التحقق من الأخبار تعبيرًا عن الانتماء إلى مجموعة تهتم بالمصداقية والمعلومات الدقيقة.
- كما أكدت النتائج وجود علاقة بين هذا الاهتمام ودافع التحقق من الأخبار للحفاظ على تماسك المجموعة، وهو ما يتماشى مع نظرية تصنيف الذات لتيرنر (١٩٨٥)، التي تشير إلى أن معالجة الأفراد للمعلومات تتأثر بانتمائهم لمجموعات اجتماعية، حيث يسعون للحفاظ على تماسكها من خلال التحقق من صحة الأخبار.
- كشفت الدراسة عن فروق دالة إحصائيًا بين الأفراد الذين نشروا أخبارًا غير صحيحة وغيرهم في ممارسة إجراءات التحقق الداخلية والخارجية، وكذلك في دافع الحفاظ على تماسك المجموعة، مما يعزز فكرة تيرنر بأن التحقق من المعلومات ليس عملية فردية بل اجتماعية تهدف إلى الحفاظ على مصداقية الفرد داخل مجموعته. تُبرز هذه النتائج أهمية فهم سلوكيات جيل Z في التعامل مع المعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي، وتأثيرها على هويتهم الاجتماعية.

المراجـــع

[1] Bello, Marie. (2024). Impact of Social Networks on Access to News among the French Generation Z Population.

[2] Zhu, Qinfeng, Tai-Quan Peng, and Xinzhi Zhang. (2025). How Do Individual and Societal Factors Shape News Authentication? Comparing Misinformation Resilience Across Hong Kong, the Netherlands, and the United States. The International Journal of Press/Politics, 19401612251318838.

[3] Bi, Nicky Chang, Ruonan Zhang, Kisun Kim, and Fang Wang. (2025). Antecedents and outcomes of news authentication: out-group news, comment congruence and the moderation of social media news credibility on news sharing. Online Information Review.

[4] Apuke, Oberiri Destiny, Bahiyah Omar, and Elif Asude Tunca. (2023). Effect of fake news awareness as an intervention strategy for motivating news verification behaviour among social media users in Nigeria: a quasi-experimental research. Journal of Asian and African Studies, 58(6), pp:888-903.

[5] Francis, E., Monroe, Ayana, Sidnam-Mauch, Emily , Ivancsics, Bernat , Washington, Eve , McGregor, Susan, Joseph Bonneau& Caine, Kelly (2023). Transparency, trust, and security needs for the design of digital news authentication tools. *Proceedings of the ACM on human-computer interaction*, *7*(CSCW1),pp: 1-44.

[٦] نهي إبراهيم. آليات القائم بالاتصال للتحقق من دقة الأخبار في ظل فوضي المعلومات في عصر النشر الرقمي :دراسة ميدانية علي محرري الأخبار المنصات الرقمية بالصحف المصرية. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام،** العدد ٨٤ (ج٢) ، ٢٠٢٣، ص (٩٦٥- ١٠٠٦).

[7] Balakrishnan, Vimala. (2024). Socio-demographic predictors for misinformation sharing and authenticating amidst the COVID-19 pandemic among Malaysian young adults. Information Development, 40(2),pp: 319-331.

[8] Chan, Michael. (2024). News literacy, fake news recognition, and authentication behaviors after exposure to fake news on social media. new media & society, 26(8), 4669-4688.

[٩] أحمد جمال حسن. آليات الجمهور المصري في التحقق من الأخبار الزائفة وعلاقته بأنماطهم التفاعلية بمواقع التواصل الاجتماعي. مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد ٥٩، (ج٢) ، ٢٠٢١.

[10] Sampat, Brinda, & Raj, Sahil . (2022). Fake or real news? Understanding the gratifications and personality traits of individuals sharing fake news on social media platforms. Aslib Journal of Information Management, 74(5), pp:840-876.

[11] Chan, Michael, Lee, Francis & Chen, Hsuan. (2024). Avoid or authenticate? A multilevel cross-country analysis of the roles of fake news concern and news fatigue on news avoidance and authentication. Digital Journalism, 12(3), pp:356-375.

[12] Waruwu, Barui , Tandoc Edson., Duffy, Andrew , Kim, Nuri , & Ling, Rich . (2021). Telling lies together? Sharing news as a form of social authentication. New Media & Society, 23(9),pp: 2516-2533.

[13] Tandoc Jr, E. C., Ling, R., Westlund, O., Duffy, A., Goh, D., & Zheng Wei, L. (2018). Audiences' acts of authentication in the age of fake news: A conceptual framework. New media & society, 20(8), pp:2745-2763.

[١٤] الجوهرة المطيري وغيداء الجويسر (٢٠٢٥). العلاقة بين استخدام منصة تيك توك وظاهرتي الخوف من فوات الفرصة وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة وصفية تحليلية علي عينة من جيل زد في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للإعلام والاتصال. العدد ٤١.

[١٥] تالة محمد زهير اليماني. (٢٠٢٥). العلاقة بين استخدام جيل الـ (Z) السوري لمواقع التواصل الاجتماعي وتحقيق حضوره الاجتماعي. مجلة جامعة دمشق للآداب و العلوم الإنسانية, ٤١(١).

[16] Toulan, Randa ., & Saleh, Hanaa . (2025). Exploring news consumption patterns and preferences of Generation Z: A field Study. The Egyptian Journal of Media Research, 2025(90),pp: 27-71.

[١٧] محمد زهير اليماني (٢٠٢٥). العلاقة بين استخدام جيل Z السوري لمواقع التواصل الاجتماعي وتحقيق حضوره الاجتماعي. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية. ٤١(١).

[18] Mombeuil, Claudel. (2024). Navigating Fake News in the Post-COVID Era: The Influence of Trust, News-find-me, and Social Media Literacy on Gen Z Sharing Habits. News-find-me, and Social Media Literacy on Gen Z Sharing Habits .

[19] Back, Gayeon, & Lee, Yeon. (2024). Information Sharing on Ephemeral Social Media: An Exploratory Study of Generation Z Instagram Stories. Journal of the Korean Society for information Management, 41(4), pp:151-177.

[20] Bello, Marie. (2024). Impact of Social Networks on Access to News among the French Generation Z Population.pp12-14

[٢١] سمر عبيد البالاوي (٢٠٢٤). دور الذكاء الاصطناعي في فهم تفضيلات جيل Z من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. المجلة الدولية للاقتصاد والأعمال. المجلد ١٤، العدد ٤، (٣).

[22] Hartmann, DE. (2024). The Digital Life: Exploring News Consumption Patterns in Gen Z (Bachelor's thesis, University of Twente).

[23] Magnusson, Emil. (2023). Information, news, and politics gathering through social media by Generation Z: A semi-structured interview study.

[24] Anom, Andari., Sarwono, Dian., & Chandra, Yosephine. (2022). Fake news consumption among Indonesian generation Z on Twitter during pandemic Covid-19. Journal of Theoretical and Applied Information Technology, 100(16), pp: 5110-5118.

[25] Prelog, Lordan., & Bakić-Tomić, Ljubica. (2020, September). The Perception of the Fake News Phenomenon on the Internet by Members of Generation Z. In *2020 43rd International Convention on Information, Communication and Electronic Technology (MIPRO)* pp. 452-455.

[26] Anom, Andari., Sarwono, Dian., & Chandra, Yosephine. **Op.cit**,pp: pp:5110-5118

[27] Wenzel, Andrea. (2019). To verify or to disengage: Coping with "fake news" and ambiguity. International Journal of Communication, 13, 19.

[28] Chan, Michael. (2024). **Op.cit**,pp: 4669-4688.

[29] Turner, J. C. (1985). Social categorization and the self-concept: A social cognitive theory of group behavior. In E. J. Lawler (Ed.), Advances in Group Processes (Vol. 2, pp. 77–122). JAI Press.

[30] Anom, Andari., Sarwono, Dian., & Chandra, Yosephine. **Op.cit**,pp: 5110-5118

[30] Tandoc Jr, E. C., & Vos, T. P. (2016). The journalist is marketing the news: Social media in the gatekeeping process. Journalism practice, 10(8), 950-966.

[31] Tandoc Jr, E. C., Ling, R., Westlund, O., Duffy, A., Goh, D., & Zheng Wei, L. **Op.cit**,pp 2745-2763.

* الشكل من إعداد الباحثين

[32] Waruwu, Barui , Tandoc Edson., Duffy, Andrew , Kim, Nuri , & Ling, Rich . (2021). **Op.cit**,pp 2516-2533

[٣٤] أحمد زايد محمد (٢٠٠٦). إعادة اكتشاف مفهوم الأفكار النمطية من خلال نظرية تصنيف الذات، **مجلة كلية الآداب**، ، كلية الآداب، جامعة سوهاج ٢،(٢٨).

[٣٥] أحمد زايد (٢٠٠٦). سيكولوجية العلاقات بين الجماعات " قضايا في الهوية الاجتماعية وتصنيف الذات"، الكويت، عالم المعرفة، ص٢٨.

[٣٦] أحمد زايد. سيكولوجية العلاقات بين الجماعات " قضايا في الهوية الاجتماعية وتصنيف الذات "، **مرجع سابق**، ص٣٦.

[33] Waruwu, Barui , Tandoc Edson., Duffy, Andrew , Kim, Nuri , & Ling, Rich . **Op.cit** ,pp2516-2533

[34] Ye, Michelle., Ollington, Nadia., & De Salas, Kristy. (2016). A methodological review of exploring Turner's three-process theory of power and the social .identity approach. Qualitative Sociology Review, 12(4), pp: 120-137

* الشكل من إعداد الباحثين

* الشكل من إعداد الباحثين

[35] Gwynn, Brendan. (2022). Examining the Perceptions of Fake News, Verification, and Notices on Twitter (Master's thesis, Brigham Young University).

[36] Tandoc Jr, E. C., Ling, R., Westlund, O., Duffy, A., Goh, D., & Zheng Wei, L. (2018). **Op.cit**,pp: 2745-2763

[41] Balakrishnan, Vimala. **Op.cit** , PP:319-331

[42] Tandoc Jr, E. C., Ling, R., Westlund, O., Duffy, A., Goh, D., & Zheng Wei, L. **Op.cit**,

[43] Chan, Michael. Op.cit,pp: 4669-4688.

[44] Waruwu, Barui , Tandoc Edson., Duffy, Andrew , Kim, Nuri , & Ling, Rich . (2021). **Op.cit**,pp 2516-2533